ANNEX

المرفق

التقرير
(وثيقة الويبو PCIPD/3/10)

١ – عقدت لجنة الويبو الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية ("اللجنة") دورتها الثالثة في مقرّ الويبو في جنيف يومي ٢٨ و٢٩ أكتوبر/تشرين الأول ثم في مقرّ منظمة العمل الدولية في الفترة من ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول إلى الأول من نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢.

٢ – وكانت الدول التالية الأعضاء في الويبو ممثّلة في الاجتماع: الجزائر والأرجنتين وأستراليا وبنغلاديش وبربادوس وبيلاروس وبنن وبوليفيا والبرازيل وبوركينا فاصو وكندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وشيلي والصين وكولومبيا والكونغو وكوستاريكا وكوبا وجمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية وجمهورية الكونغو الديموقراطية وإكوادور ومصر والسلفادور وإستونيا وإثيوبيا وفرنسا وغامبيا وألمانيا واليونان وغواتيمالا وهايتي وهندوراس وهنغاريا والهند وإيران (جمهورية–الإسلامية) وإيطاليا وجامايكا واليابان وكازاخستان وكينيا ولبنان وليسوتو ومدغشقر وملاوي وماليزيا ومالي ومالطة وموريشيوس والمكسيك ومنغوليا والمغرب وموزامبيق وميانمار وناميبيا ونيبال وهولندا ونيكاراغوا ونيجيريا وباكستان وبنما وبيرو والبرتغال وقطر وجمهورية كوريا ورومانيا والاتحاد الروسي وسانت لوسيا والمملكة العربية السعودية والسنغال وإسبانيا وسري لانكا والسودان والسويد وسويسرا وتايلند وتوغو وترينيداد وتوباغو وتونس وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفنزويلا وزامبيا (٨٣).

٣ – وكانت المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التالية ممثّلة بصفة مراقب: المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (ARIPO) والاتحاد الأفريقي وشبكة كروبلايف إنترناشنول والمكتب الأوروبي للبراءات والاتحاد الأيبيري اللاتيني الأمريكي لفناني الأداء (FILAIE) والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC) والمجلس الدولي لجمعيات الرسوم والنماذج الصناعية (ICSID) والاتحاد الدولي لجمعيات المنتجين الصيدليين (IFPMA) والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ (IFRRO) والرابطة الدولية لقانون المنافسة (LIDC) والجمعية الدولية للناشرين (IPA) وجامعة الدول العربية ومنظمة التجارة العالمية (١٤).

٤ – وترد قائمة بالمشاركين في مرفق هذا التقرير.[1]

البند الأول من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

٥ – افتتح الاجتماع نائب المدير العام، السيد روبرتو كاستيلو، ورحّب بالمشاركين فيه بالنيابة عن المدير العام.

البند ٢ من جدول الأعمال: انتخاب الرئيس

٦ – عيّنت اللجنة السيدة نوراه أولمبو (كينيا) رئيسة لها، والسيد هنري ألسن (السويد) والسيد سوبارك برونغتورا (تايلند) نائبين للرئيسة. وكان المدير المستشار في إدارة التعاون لأغراض التنمية (قانون الملكية الفكرية) في الويبو، السيد كرت كمبر، أميناً للاجتماع.

[1] لا ترد في هذه الوثيقة قائمة المشاركين الواردة في مرفق الوثيقة PCIPD/3/10.

البند ٣ من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

٧ – أطلع السيد كاستيلو اللجنة على بعض الجوانب التنظيمية للدورة، بناء على دعوة من الرئيسة. واقترح أن تتناول اللجنة بنود جدول أعمالها في الجلسات الصّباحية خلال الأيام من الاثنين إلى الأربعاء فقط وتعتمد التقرير الذي لن يخرج عن العادة يوم الجمعة. واقترح أيضا تخصيص بعد ظهر الأيام من الاثنين إلى الأربعاء لمنتدى القضايا الاستراتيجية للمستقبل (أنظر الوثيقة PCIPD/3/2 Prov.1) الذي أعدّه المكتب الدولي ليتباحث فيه المشاركون في الاجتماع قضايا السياسة العامة المتعلقة بأنشطة الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية ولا سيما بالنظر إلى إعداد مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة. وقال إن المكتب الدولي يأمل أن يتمكّن المنتدى من بحث عدد من المسائل المهمة في ذلك الصدد، وإن نتائج مداولات المنتدى ستتاح للجنة أثناء الدورة الجارية في شكل غير رسمي.

٨ – واعتمد المجتمعون جدول الأعمال المؤقت كما ورد في الوثيقة PCIPD/3/1 Prov.

البند ٤ من جدول الأعمال: أنشطة التعاون لأغراض التنمية: أحداث بارزة

٩ – استندت المناقشات إلى الوثيقة PCIPD/3/3. وأشارت الأمانة إلى أن أنشطة التعاون لأغراض التنمية تقوم على مبدأ الشراكة التي تشمل البلدان النامية والبلدان المتقدمة ومنظمات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وأكّدت أهمية الصناديق الاستئمانية القائمة والتي ساهمت من حيث النوع والكمّ في أنشطة التعاون لأغراض التنمية، وسلّطت الأضواء على إنجازات المكاتب الإقليمية وسائر شعَب القطاع خلال الفترة قيد النظر.

١٠– وتحدّث وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الويبو ولا سيما الموظفين العاملين في قطاع التعاون لأغراض التنمية على الوثائق المعدّة. وأعرب عن تأييد مجموعته الكامل واستعدادها للتعاون مع المنظمة. وشدّد على أن برنامج التعاون لأغراض التنمية يحتلّ مكانة حاسمة في برنامج عمل الويبو، ورأى أن من الضروري إتاحة المزيد من الموارد المالية والبشرية للبرنامج بما يكفل تنفيذ مختلف أنشطة التعاون التقني في الوقت المناسب وبشكل فعّال. وصرّح الوفد قائلا إنه يرغب في أن تظهر تلك الزيادة في ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٤ و٢٠٠٥. والتفت إلى المجالات التالية التي تحظى بالأولوية: المعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية، وإنشاء المؤسسات، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وتدريب الموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات الجديدة، والتجارة الإلكترونية، ودور الملكية الفكرية في التنمية. وذكر على وجه الخصوص الأنشطة التي أبرزها وزراء بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ورؤساء مكاتبها المعنية بالملكية الفكرية في اجتماعاتهم التي انعقدت في وقت سابق من السنة الجارية. وأعرب عن قلقه من إلغاء دورة الأكاديمية عن الملكية الفكرية باللغة الإسبانية وطلب استرجاعها. وعلّق الأهمية على ما تقدّمه الويبو من مساعدة لتمويل اشتراك خبراء العواصم في اجتماعات الويبو وشدّد على ضرورة أن توزِّع الويبو مواردها بما يكفل أكبر قدر من الفائدة للبلدان المستفيدة. ودعا إلى مزيد من التعاون في مجال تعزيز احترام الملكية الفكرية، ولا سيما تنظيم ندوات للمسؤولين عن إنفاذ القوانين. وأشار إلى خطط العمل وطنية التركيز وإقليمية التركيز وطلب توسيع نطاق المشاورات الجارية في الدول الأعضاء لزيادة الفوائد المستمدة من تلك الخطط. ورأى أن الكثير من القضايا الواردة في جدول أعمال الويبو لها قاسم مشترك، ممّا يؤكد أهمية إشراك الوزارات في المناقشات المتعلقة بتحديد الاحتياجات والأولويات على أكمل وجه. ورأى أن من الضروري رسم رؤية واسعة وفعّالة لتنفيذ مهمة الويبو التي فحواها مساعدة البلدان النامية على الاشتراك في نظام الملكية الفكرية والاستفادة منه. ورأى أن من الضروري أن تتجاوز تلك الرؤية المسائل التقنية والقضايا المتعلقة بالبنيات التحتية لتشمل نتائج التطوّرات المهمة التي تحدث في

مجال الملكية الفكرية مع الاستمرار أساسا في توضيح العلاقة القائمة بين الملكية الفكرية والتنمية. وأشار الوفد إلى إعلان الدوحة الوزاري بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة وتقرير لجنة المملكة المتحدة المعنية بحقوق الملكية الفكرية، وقال إن الوثيقتين تحتويان على عدد من الأفكار الخليقة بأن تبحثها الويبو مع الدول الأعضاء.

١١- وتحدّث وفد الهند باسم مجموعة البلدان الآسيوية وأعرب مرة أخرى عن تقدير المجموعة للقيادة الحيّة التي أبداها المدير العام. وصرّح الوفد قائلا إن المجموعة راضية عن أنشطة التعاون التي شرعت فيها الويبو لمصلحة إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وخصّ بالشكر مدير مكتب آسيا والمحيط الهادئ لتنظيم عدة أنشطة بارزة بهدف تعزيز كفاءات البلدان النامية في الإقليم للانتفاع بنظام الملكية الفكرية إلى أقصى حدّ على نحو يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأعرب عن رضاه بالعمل الذي أنجزته الويبو، وقال إن قطاع التعاون لأغراض التنمية قد ساعد البلدان النامية خلال فترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١، على تطوير بنياتها التحتية في مجال الملكية الفكرية والحفاظ عليها. وفي ذلك السياق، أشار إلى أن خطط العمل وطنية التركيز اكتست أهمية ملموسة في السياسات الرامية إلى تعزيز التعاون التقني ولا سيما في مضمار تحديث أنظمة الملكية الفكرية بغية الاستجابة إلى عدد من التحديات، مثل حماية المعارف التقليدية والفولكلور وصَون التنوّع البيولوجي. ولفت الأنظار إلى الجهود التي تبذلها الويبو من أجل الاستجابة إلى الحاجة المتفاقمة إلى المساعدة التقنية لتحديث أنظمة الملكية الفكرية في البلدان النامية، بما فيها البلدان الأقل نموّا. وشدّد الوفد على فائدة مشروع الأتمتة الذي ينطوي على حلول متكاملة لزيادة فعّالية نظام الملكية الفكرية وتشجيع الانتفاع به. وأثنى على أكاديمية الويبو العالمية خدماتها في مجال التدريس والتدريب والبحث بشأن الملكية الفكرية وتوسيع نطاق برنامجها ليشمل المؤسسات التربوية ومكاتب الملكية الفكرية. وأعرب عن رضاه أيضا بالجهود التي تبذلها شعبة الإدارة الجماعية لحق المؤلف من أجل مساعدة الدول الأعضاء على إنشاء البنيات التحتية المناسبة للعمل معاً من أجل مواجهة التحديات التي يتصدّى لها قطاع حق المؤلف. وقال أيضا إن جدول أعمال الويبو الرقمي قد أظهر نتائج ملموسة وعبّر عن ثقته في نجاح الويبو في تلك المجالات الجديدة. ورأى أن برنامج الويبو الخاص بالنهوض بالشركات الصغيرة والمتوسطة يحمل فوائد ملحوظة للتنمية وتكوين الثروات. وأكّد أن إنجاز تلك الأنشطة في حدود ميزانية الويبو العادية وبفضل الموارد المتاحة من خارج الميزانية، مثل الصندوق الاستئماني لليابان، وبالتعاون مع حكومة أستراليا ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومنظمة التجارة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، قد ساهم بشكل حاسم في تحقيق أهداف البرنامج. واستطرد يقول إن آسيا كانت في طليعة من أقرّ بأهمية صَون الغريزة الإبداعية بتوفير البيئة الملائمة للملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية. ورأى أن المنطقة لا تزال بحاجة إلى مزيد من المساعدة، بالرغم من الجهود الواضحة التي بذلتها الويبو، من أجل إقامة بنيات تحتية حديثة للملكية الفكرية وإنشاء مؤسسات قادرة على الدوام. وفي الختام، حثّ المكتب الدولي على زيادة الموارد المخصّصة لإقليم آسيا في ميزانية المنظمة المخصّصة للتعاون لأغراض التنمية، ولا سيما تنمية الموارد البشرية وتحديث البنيات التحتية وتنميتها وتعزيز كفاءات البلدان لضمان حماية الملكية الفكرية بشكل فعّال.

١٢- وتحدّث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأثنى على جودة العمل المنجز في مجال التعاون لأغراض التنمية. وأعرب عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها الويبو إلى البلدان النامية ودعا إلى مواصلتها لتتمكّن تلك البلدان من إقامة أنظمة في مجال الملكية الفكرية تراعي احتياجاتها فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية. وذكر على وجه الخصوص الجهود التي تبذلها المكاتب الإقليمية لتوفير المساعدة التقنية في مجالات مثل التدريب والحوسبة وتحديث الإدارة الجماعية لحق المؤلف. ورأى أن من الضروري أن يراعي أي نظام للملكية الصناعية المصلحة العامة للمجتمع وحقه

الأساسي في الغذاء والصحة والتربية والعمل. ورأى أيضا أن أي نظام لحماية البراءات ينبغي أن يوفق بين المصالح الخاصة والمصالح العامة ويحفز البحث في مجال العلوم والتكنولوجيا. وشدّد على الأهمية التي تعلّقها البلدان الأفريقية على إعلان الدوحة بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة، نظرا إلى أنه يولي الأولوية للسياسات العامة وللمرونة المتاحة في ذلك الصدد على نحو يكفل تسخير حقوق الملكية الفكرية في خدمة التنمية. وفي ذلك الصدد، ذكر الوفد أيضا الحاجة إلى ضبط اتفاق تريبس بما يتفق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوّع البيولوجي والحاجة إلى توفير الحماية المناسبة للمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. ورأى أن من الضروري للويبو، وهي إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصّصة، أن تضطلع بدور ريادي في مجال الملكية الفكرية. ودعا إلى إدراج القضايا المرتبطة بالتنمية في قائمة أولويات المنظمة. والتمس من الويبو الاستفادة من التقارير المعدّة في مختلف المحافل الحكومية الدولية والمحافل غير الحكومية التي تناولت مسألة الملكية الفكرية والتنمية، كمواد مرجعية تستطيع المنظمة أن تستعين بها عند تصميم برامج جديدة للبلدان النامية. ورأى أن من الضروري أن تشترك الويبو في الجهود المبذولة للنهوض بالتنمية في البلدان الأقل نموّا ومواصلة التنسيق مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية بقضايا التنمية، ولا سيما منظمة التجارة العالمية، صوناً لدورها القيادي في تقديم المساعدة التقنية المناسبة إلى البلدان النامية. ودعا الوفد إلى تأكيد المبادئ التي تقول بضرورة أن تراعي الويبو القضايا المرتبطة بالتنمية في أيٍ صكّ يتناول حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها مع ضمان المرونة الضرورية للبلدان النامية، عملاً بإعلان الدوحة. ورأى أن تحقيق ذلك يتطلّب إدراج مسائل التنمية في أنشطة اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ. وقال إن الويبو مسؤولة عن رصد الصعوبات التي تواجهها البلدان النامية، بما فيها البلدان الأقلّ نمواً، لدى تنفيذ أنظمة الملكية الفكرية الراهنة والانتفاع بها، بما فيها الأنظمة التي تكفل حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري. وفي الختام، أوصى الوفد، باسم مجموعة البلدان الأفريقية، بإنشاء فريق من الخبراء متعدّد الاختصاصات لإعداد تقرير عن الملكية الصناعية والتنمية، تسترشد به الويبو في ما تنجزه من أنشطة في مجال المساعدة التقنية. وعبّر عن أمله في أن تتمّ الموافقة على توفير التمويل الضروري لتشجيع الويبو على تكثيف تعاونها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بحقوق الملكية الفكرية. واختتم كلمته داعيا إلى عقد دورات سنوية للجنة لكي يتيسّر استعراض أنشطة الويبو المنجزة خلال النصف الأول من فترة السنتين.

١٣- وأثنى وفد السويد على الويبو تنوّع أنشطتها واتساع نطاقها وتغطيتها كما يتضح ذلك من الوثيقة PCIPD/3/3. وشدّد على أهمية الفقرة ٢١ التي تذكر الخصال المهنية والتفاني الظاهر في موظفي الويبو وموظفي المكاتب الإقليمية وموظفي الأكاديمية وموظفي المكاتب الوطنية في البلدان النامية بطبيعة الحال. وأعرب الوفد عن تقديره ورغبته في تشجيع التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية نظرا إلى أهمية مراعاة نظام الملكية الفكرية ومصالحه وتنفيذه على الوجه الملائم في سياق التجارة التي تدير أمورها منظمة التجارة العالمية. وعلّق الوفد أهمية قصوى على خطط العمل وطنية التركيز للأخذ بالقضايا الجديدة، أي الموارد الوراثية والتنوّع البيولوجي والمعارف التقليدية والفولكلور. وفي مقام ثان، رحّب الوفد بالعناية الخاصة المولاة للبلدان الأقلّ نموّا في ذلك السياق، ثم وافق على ضرورة إشراك القطاع الخاص في تلك الخطط. وأعرب الوفد عن رضاه بالعناية المخصّصة للجهاز القضائي وأشاد بإعداد كتيّب عن المبادئ الأساسية لحق المؤلف يقوم على مقارنة أحكام مختلف المحاكم. ورأى أن من الضروري توفير مراجع من ذلك القبيل في سائر فروع قانون الملكية الفكرية. وساند أنشطة الإدارة الجماعية في مجال حق المؤلف وأعرب عن رضاه بالجهود التعاونية المبذولة في ذلك السياق على الصعيد الإقليمي. وقال إن الجهود التي تبذلها الويبو من أجل إزالة الغموض عن الملكية الفكرية تستحق التشجيع. وشدّد على أهمية التجارة الإلكترونية كشكل مهمّ من أشكال التجارة

الوطنية والدولية. وأيّد الويبو في ما توليه من عناية متواصلة لتلك المسألة وساند الاستمرار في الأنشطة المتعلقة بالشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي الختام، أعرب عن تقديره لمجموعة قوانين الويبو المتاحة إلكترونياً (CLEA) وقال إنها أثبتت جدارتها.

١٤- وتحدّث وفد بنن باسم مجموعة البلدان الأقل نموّا وعبّر عن سروره لما علّقه الاجتماع من أهمية على البلدان الأقل نموّا وشكر المدير العام وفريقه على ذلك. وأشار إلى أن مجموعة البلدان الأقلّ نموّا تضم ٤٩ دولة وتمثّل ١١٪ من مجموع سكان العالم. واستعرض الوفد المشكلات والقيود العديدة والمتنوعة التي تعترض سبيل البلدان الأقل نموّا، ومنها الفقر المدقع وشبه غيابها في التجارة الدولية والديون الأجنبية التي تجهد كاهل اقتصادياتها الهشّة وشحّة رأسمالها البشري وافتقارها إلى قاعدة صناعية وتكنولوجية سليمة. وذكر أن تلك المشكلات تزداد حدّة بوجود مشكلات أخرى مرتبطة بموقعها الجغرافي والصدمات الداخلية أو الخارجية الناجمة عن الكوارث الطبيعية أو النزاعات. ولفت الوفد النظر إلى المبادرات التي اتخذها المجتمع الدولي لفائدة البلدان الأقل نموّا والأهداف والمهل المحدّدة لإخراجها من حالة التهميش. وذكر في ذلك الصدد خمس مبادرات اتخذتها الويبو وأثبتت جدارتها، وهي مشروع شبكة الويبو وبرنامج أكاديميتها المخصص لتنمية الموارد البشرية والإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وبرنامج الشركات الصغيرة والمتوسطة. وشدّد على أهمية تعزيز وحدة البلدان الأقلّ نموّا بهدف زيادة الخدمات التي تقدمها إلى البلدان التي هي بأمسّ الحاجة إليها. ورأى أن ذلك الدعم ينبغي ألاّ يقتصر على زيادة في الميزانية المخصّصة للوحدة داخل الويبو بل ضمان مساهمة البلدان الصناعية أيضا التي تعهّدت بالتخفيف من وطأة تهميش البلدان الأقل نموّا، في إطار صناديق استئمانية متعدّدة الأطراف ومخصّصة للتعاون مع البلدان الأقل نموّا في مجال الملكية الفكرية. واستطرد الوفد قائلا إن الانتفاع الفعّال بالمعارف هو أهمّ العوامل التي تنهض بالقدرة التنافسية على الصعيد الدولي وتسمح بتكوين الثروات وتحسين الرفاهية الاجتماعية في هذا العصر الجديد الذي يقوم فيه الاقتصاد على المعارف. وأفاد بأن تقدّم البلدان الأقل نموّا رهن بتنمية قاعدتها التكنولوجية ممّا يدفعها إلى تشجيع شعوبها على إيجاد المعرفة واكتسابها وتعميمها والانتفاع بها بمزيد من الفعّالية وبما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار الوفد إلى أن الهيئات الوطنية المعنية بالملكية الفكرية والتي تعتبر الأركان التي يقوم عليها الاقتصاد المعرفي قادرة على تمكين الفاعلين في مجال البحث والابتكار على الصعيد الوطني من الاستجابة لطلبات العصر، بطرح أفكار جديدة عليهم. ورأى أيضا أن تلك البلدان ربّما تصبح قادرة على استثمار المزيد في أنشطة البحث والتطوير والاستفادة منها بالتالي بفضل ما تقدمه تلك الهيئات من حوافز. وعليه، دعا الوفد الويبو إلى تقديم مساعدتها إلى البلدان الأقل نموّا في شكل دعم يستهدف إنشاء هيئات وطنية مختصّة بمسائل الملكية الفكرية ومهيّئة على الوجه المناسب لإدارة حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في تلك البلدان. وفي ختام كلمته، رحّب الوفد بالمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية وبالندوة المشتركة بين المنظمتين بشأن تنفيذ اتفاق تريبس والتي انعقدت في دار السلام في أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وعبّر عن دعم البلدان الأقل نموّا لمبادرة الويبو وطلب مواصلة العمل على ذلك المنوال لضمان مستقبل أفضل للبلدان الأقل نموّا.

١٥- وأثنى وفد سويسرا على الويبو جودة وثائق العمل والعرض الذي ألقاه السيد كاستيلو. ورأى أن من الضروري أن يفهم متخذو القرارات والفاعلون الاقتصاديون وعامة الجمهور على نحو أفضل مدى فائدة الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية. وذكر على سبيل المثال عمل المكتب الدولي في مجال المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور، وقال إن ذلك العمل قد ساهم في توضيح الدور الإيجابي للملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نموّا. وأشار الوفد إلى أن سويسرا تعمل بنشاط في مجال التعاون الإنمائي المتعلق بالملكية الفكرية وتتمنى أن تكون للويبو الموارد الكافية

لمواصلة ذلك. وعلّق الوفد أيضا الأهمية على مجالات محدّدة، مثل الإنفاذ واستخدام تكنولوجيا المعلومات في مكاتب الملكية الفكرية الوطنية. وفيما يتعلق ببرنامج التعاون، صرّح الوفد قائلا إن حكومته اشتركت بهمّة في أنشطة الويبو، مثل التدريب والبحث في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات والندوة الجديدة التي انعقدت لأول مرة سنة ٢٠٠١ بشأن خدمات دعم الابتكار بالتعاون مع مديرية التنمية والتعاون، بالإضافة إلى الأنشطة الثنائية التي تنصبّ في مجالات أكثر اختصاصاً. وذكر برنامجا للتعاون مع حكومة فييت نام بدأ في يونيه/حزيران ٢٠٠١ ليدوم ثلاث سنوات ويرمي إلى إنشاء نظام للملكية الفكرية في مجالات شتى تشمل الامتثال لاتفاق تريبس، ولا سيما تنظيم أربع ندوات عن الاتفاق المذكور وحق المؤلف والرسوم والنماذج الصناعية والأصناف النباتية. وذكر أنشطة أخرى منها زيارات دراسية قام بها خبراء من فييت نام إلى أوروبا وتطوير الشبكة الإلكترونية وترجمة بعض المعاهدات الدولية إلى اللغة المحلية وتنظيم دورات عن اللغة الإنكليزية وإنشاء مكتبة حديثة وتدريب القضاة. وأضاف قائلا إن من شأن تلك الأنشطة أن تسمح بالانتقال إلى أنشطة أخرى مفيدة أيضا.

١٦- وأيّد وفد مصر البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وشدّد على الأهمية التي يعلّقها على أعمال هذه اللجنة ولا سيما التركيز على البعد الإنمائي في حماية الملكية الفكرية مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لكل بلد. وأشار الوفد إلى تقرير اللجنة المعنية بحقوق الملكية الفكرية التي أنشأها الوزير المسؤول عن التنمية الدولية في المملكة المتحدة لتسهر على إدراج الملكية الفكرية في سياسات التنمية الوطنية. ورحّب الوفد بعقد منتدى عن القضايا الاستراتيجية للمستقبل (أنظر الوثيقة PCIPD/3/2 Prov.). وقال إن وثائق اللجنة تحتوي على معلومات مهمّة تبيّن دور الملكية الفكرية في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واستطرد يقول إن مصر استفادت من أنشطة الويبو في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير الإدارة الجماعية وبرامج التوعية في مختلف المجالات ممّا أنجزه مكتب التعاون لأغراض التنمية مع البلدان العربية. وقال إنه يتطلّع إلى المزيد من التعاون المكثّف بعد إصدار القانون رقم ٨٢ بشأن حماية الملكية الفكرية في يونيه/حزيران ٢٠٠٢. ورأى أن ذلك القانون يمثل منعطفا تاريخيا في إطار الجهود التي تبذلها مصر للوفاء بكل مقتضيات اتفاق تريبس. ورأى أن من الضروري ألاّ تكتفي اللجنة بتثبيت أنشطة الويبو وأن تركز، ضمن أولوياتها، على مختلف جوانب المرونة المتاحة لمساعدة البلدان النامية على الوفاء بالتزاماتها الدولية. وأشار إلى أن الوثيقة PCIPD/3/3 لا تذكر إعلان الدوحة الوزاري الذي يتعلق في بعض أجزائه بمسألة الصحة العامة ويمكن بالتالي الاستعانة به في ما تقدمه الويبو من مشورة تشريعية إلى الدول الأعضاء. ودعا إلى زيادة الموارد المخصّصة للتعاون مع البلدان النامية التي تنتقل من مرحلة التحديث والتطوير في مجال الملكية الفكرية إلى تدريب الموارد البشرية وتحسين المؤسسات الوطنية والنهوض بالشركات الصغيرة والمتوسطة وحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية، لدى إعداد البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٤ و٢٠٠٥، لكي تستطيع تلك البلدان من الاستفادة من الآليات المتاحة لدى الويبو. ودعا أيضا إلى تكثيف التعاون مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. وشدّد الوفد على الحاجة إلى توفير وثائق اجتماعات الويبو التقنية مترجمة إلى اللغة العربية. وفي الختام، أعرب الوفد عن تقديره لإنجازات المكتب الدولي.

١٧- وأيّد وفد جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة البلدان الآسيوية. وأثنى على ما أُحرز من تقدّم وتمّ تحقيقه من إنجازات خلال الفترة قيد النظر في قطاع التعاون لأغراض التنمية. ورأى أن تلك الإنجازات قد ساهمت في تعزيز كفاءات البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نموّا من أجل الانتفاع بنظام الملكية الفكرية في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقال إن خطط العمل وطنية التركيز، بالإضافة إلى اجتماعات الويبو عن مختلف القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والمنظمة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني، قد أتاحت أداة فعّالة

لأغراض رسم الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بتعزيز التعاون التقني، وقال إن تنفيذ ذلك النوع من الخطط قد ساهم في مواجهة التحديات المحدّدة بتحديث نظام الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نموّا. وعبّر الوفد عن تقديره لبعض الأنشطة الأخرى، مثل مشروع شبكة الويبو وأكاديمية الويبو العالمية والإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة ومسائل الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والشركات الصغيرة والمتوسطة. وشدّد على أهمية تشجيع الابتكار والخدمات التي تقدمها الويبو في مجال المعلومات المتعلقة بالبراءات. وفي الختام، أعرب الوفد عن تطلّعه إلى توسيع نطاق المساعدة التي تقدّمها الويبو إلى البلدان النامية في مجال الملكية الفكرية والتمس من المكتب الدولي النظر في إمكانية زيادة الاعتمادات المخصصة لاشتراك البلدان الآسيوية في الاجتماعات التي تعقد في جنيف.

١٨- وهنّأ وفد إيطاليا الويبو على برنامجها الطّموح في مجال التعاون لأغراض التنمية، وقال إنه أمكن تنفيذه بنجاح بفضل دعم الجهات المانحة على أساس متعدد الأطراف وثنائي وبفضل منظور المدير العام للمنظمة. وأشار إلى أن حكومة إيطاليا قد تعاونت تعاوناً وثيقاً خلال الفترة قيد النظر في سياق طائفة واسعة من الأنشطة ولا سيما فيما يخص الشركات الصغيرة والمتوسطة، باعتماد خطة عمل ميلانو في فبراير/شباط ٢٠٠١ وتوفير التدريب وتنفيذ غيره من الأنشطة البارزة بالاشتراك مع أكاديمية الويبو العالمية في تورين خلال السنتين الماضيتين. وقال الوفد إن تلك الأنشطة قد حظيت باستعراض واف في الوثائق وإن حكومة إيطاليا تعلق أهمية كبرى على الملكية الفكرية نظرا إلى إسهامها في التنمية الاقتصادية ولا سيما في البلدان الأقل نموّا. وذكر أن حكومة إيطاليا على استعداد لبحث إمكانية التعاون في مجالات أخرى، بالإضافة إلى مواصلة العمل مع الويبو في المجالات التي سبقت الإشارة إليها، مع إيلاء عناية خاصة لاحتياجات البلدان النامية.

١٩- وأيّد وفد ماليزيا البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة البلدان الآسيوية. ورأى أن المكتب الدولي قد حقق هدف تحسين الكفاءات الوطنية والنهوض بالتعاون الدولي لأغراض التنمية وتحديث نظام الملكية الفكرية وتسخيره لأغراض التقدّم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتكنولوجي في البلدان النامية. وأعرب عن رضاه بتنفيذ برنامج التعاون لأغراض التنمية على الصعيد الوطني والإقليمي وأثنى على السيد سبهاروال دعمه المتواصل لماليزيا. وشدّد على ضرورة توسيع نطاق قضية الملكية الفكرية لتتجاوز الحماية وتنصبّ في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأعرب الوفد عن تفاؤله بعدد الاجتماعات الأقاليمية والإقليمية والوطنية التي تمّ تنظيمها والأنشطة البارزة العديدة التي تمّ إنجازها في المنطقة والاستفادة من ميزانية الويبو العادية والصندوق الاستئماني الياباني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، ممّا زاد الأنشطة تنوّعاً. وأضاف قائلا إن ماليزيا استفادت من الصندوق الاستئماني الياباني لتدريب عدد من موظفيها في طوكيو. وأحاط الوفد اللجنة علما بأن ماليزيا أنجزت أنشطة ترويجية لمعاهدتي الإنترنت وهي في صدد اتخاذ الإجراءات النهائية للانضمام إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وفيما يتعلق بالإدارة الجماعية، أشار الوفد إلى الدراسة الأوّلية التي أجرتها الويبو بشأن الإدارة الجماعية الإقليمية لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بناء على طلب من الفريق التشاوري للرابطة في جنيف. وأكّد الوفد للأمانة أن ماليزيا تعتزم الانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات في السنة المقبلة. وفي الختام، شدّد على أهمية اشتراك البلدان النامية في أنشطة الويبو المنظمة في جنيف وعبّر عن رغبته في أن يتسّع نطاق الأنشطة المنفذة في آسيا والمحيط الهادئ.

٢٠- وأيّد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وهنّأ قطاع التعاون لأغراض التنمية على الأنشطة والمبادرات العديدة المنفذة منذ انعقاد

الدورة الأخيرة للجنة. وطلب أن تُذكر في محاضر الجلسة ضرورة تخصيص الوقت الكافي في دورات اللجنة المقبلة لكي تستطيع الوفود أن تتفاعل فيما بينها. وأشار الوفد أيضا إلى أن البرازيل تعلق أهمية كبرى على التعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية. وقال إنه سيكتفي بذكر عدد قليل من أنشطة التعاون لأغراض التنمية نظرا إلى ضيق الوقت. وقال إن حكومة البرازيل والويبو وقّعتا في مارس/آذار ٢٠٠٢ على اتفاق للتعاون التقني بهدف تحديث المعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية استعدادا لتنفيذ عدد من تدابير الأتمتة المهمة. وقال إن الويبو وأسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية (CPLP) وقّعتا أيضا على اتفاق للتعاون في أبريل/نيسان من السنة الجارية. وأفاد بأن كل ذلك يدلّ على أهمية برنامج التعاون والحاجة إلى زيادة الموارد المخصّصة له في ميزانية الويبو. وفيما يتعلق بالتعاون الإنمائي المرتبط بالملكية الفكرية، شدّد الوفد على ضرورة تصميم البرامج حسب الطلب وتمكين البلدان من ممارسة الحقوق فضلاً عن الوفاء بالالتزامات. ورأى أن ضمان فعّالية أنظمة الملكية الفكرية وفائدتها يقتضي مراجعة منتظمة لأهداف الأنشطة المرتبطة بالملكية الفكرية وضبطها وفقا للأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الدولي. وأشار الوفد إلى ضرورة أن تتحلّى اللجنة الدائمة بجرأة الإبداع والتجديد في عمليات تقييم مستقبل أنشطتها في مجال التعاون لأغراض التنمية وضمان مواكبة برامج المساعدة التقنية المرتبطة بالملكية الفكرية مواكبة تامّة لخطط التنمية الوطنية المطبقة في الدول الأعضاء. ورأى أن من غير المفيد اتبّاع منهج الحلّ الواحد للجميع. واقترح على المكتب الدولي أن يسترشد بالدول الأعضاء ويعتمد منهجاً متكاملاً تسهم فيه منظمات أخرى. وفي ذلك الصدد، أحاط الوفد علماً باستراتيجية الويبو القائمة على الشراكة مع الجهات الأخرى العاملة في عدد من القطاعات. وفي ذلك الصدد، أشار إلى التطوّرات الملحوظة التي طرأت على الساحة الدولية منذ انعقاد الاجتماع الأخير للجنة. وذكر على سبيل المثال مؤتمر الدوحة الوزاري لمنظمة التجارة العالمية وشدّد على أهمية إعلان الدوحة بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة. وأوصى الوفد بتضمين جدول أعمال المكتب الدولي بشأن التعاون لأغراض التنمية أحكام إعلان الدوحة فيما يخص الصحة العامة. ودعا أيضا إلى مراعاة الإعلان في المبادرات المتعلقة بالملكية الفكرية لتمكين البلدان من الاستفادة من المرونة المتاحة في اتفاق تريبس كالانتفاع بالتراخيص الإجبارية لتحقيق الأهداف المنشودة في مجال الصحة العامة. ودعا أيضا إلى مساعدة الدول الأعضاء على تفعيل تلك المرونة. وعلّق الأهمية ذاتها على مجال آخر ودعا الويبو إلى سبر أغواره بالاشتراك مع الدول الأعضاء، وهو دور سياسة المنافسة في رسم إطار تنظيمي بشأن حقوق الملكية الفكرية.

٢١- وشكر وفد مدغشقر الويبو والمدير العام على جهودهما الحثيثة من أجل الاستجابة للتحديات التي تواجهها المنظمة. ورحّب بالتقدّم المحرز في النهوض بقدرات البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقلّ نموّا من أجل الانتفاع بالملكية الفكرية في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ورحّب أيضا بالأنشطة المنجزة في إطار برنامج العمل لفائدة البلدان الأقل نموّا والمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية. وفي ذلك الصدد، أيّد البيان الذي أدلى به منسّق مجموعة البلدان الأقل نموّا واقتراحه بزيادة الموارد المخصّصة في الميزانية لوحدة البلدان الأقل نموّا بهدف تعزيز الخدمات المقدمة إلى تلك البلدان. وطلب أن يتيسّر في المستقبل "١" إشراك البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى في الاجتماعات عالية المستوى بغية إطلاع متخذي القرارات السياسية على المسائل المهمة التي تعنيهم، مثل المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور والشركات الصغيرة والمتوسطة، "٢" وزيادة حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية عن الشركات الصغيرة والمتوسطة بغية حفز النشاط الإبداعي والابتكاري، علما بأن مدغشقر ترغب في الاشتراك فيها، "٣" واشتراك البلدان المانحة في الصناديق الاستئمانية المتاحة للويبو بغية تنويع مجالات العمل مع مراعاة خصائص البلدان المستفيدة.

٢٢- وشكر وفد كوريا الويبو على التخطيط والتنفيذ الممتازين لبرامجها. وصرّح قائلا إن جمهورية كوريا من أكثر الجهات المستفيدة من أنشطة الويبو. واستطرد قائلا إن بلده قد بلغ مستوى متقدماً في كل جوانب الملكية الفكرية بفضل مساعدة الويبو وذكر أيضا بعض الإنجازات المهمة التي حققتها الويبو وحكومة جمهورية كوريا، ولا سيما الاتفاق الثنائي بشأن التنفيذ المشترك لبعض أنشطة التعاون لأغراض التنمية لفائدة بلدان أخرى ودراسة مشتركة عن تأثير الملكية الفكرية في صناعات التكنولوجيا المتقدمة وبرنامج مشترك للتدريب.

٢٣- وشكر وفد تونس السيد كاستيلو ومكتب التعاون لأغراض التنمية مع البلدان العربية على المساعدة والدعم المقدَّمين إلى بلده. وأيّد البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وخصّ بالذكر استراتيجية المدير العام الرامية إلى النهوض بدور المكاتب الوطنية لتطوير أنظمة الملكية الفكرية وتحديثها والانتفاع بها بمزيد من الفعّالية. وأشار إلى عدد من الأنشطة التي أنجزها بلده بدعم من الويبو، ولا سيما أنشطة التدريب والتوعية التي استفاد منها عدد من المسؤولين التونسيين في مجال قانون الملكية الفكرية وتحديث الإجراءات المتعلقة بالملكية الصناعية وحوسبتها وتنظيم ندوات تقنية عن معاهدة التعاون بشأن البراءات عقب انضمام تونس إلى تلك المعاهدة. وفي ذلك الصدد، أعرب الوفد عن تقديره لما أبداه المكتب من همّة ومهارة ومرونة لدى الاستجابة للاحتياجات المعبّر عنها. وقال إن بلده بحاجة ماسّة الآن إلى مساعدة الويبو المفيدة جدا من أجل تمكين أصحاب المصالح الآخرين من الاستعداد للتحديات الاقتصادية العالمية الجديدة. وأضاف قائلا إن الفاعلين الآخرين بحاجة إلى مزيد من التدريب والمعلومات في بعض المجالات مثل المؤسسات الصناعية والحرفية الصغيرة والمتوسطة. والتمس مساعدة المكتب الدولي في تحقيق تلك الأهداف وتنفيذ مشروع التعاون الشامل مع تونس.

٢٤- وأيّد وفد زامبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنن باسم مجموعة البلدان الأقل نموّا. وأثنى على المكتب الدولي مساعدته لأفريقيا ولا سيما البلدان الأقل نموّا، والمبادرات المنفذة في الإقليم. وأقرّ بالإنجازات المحققة في مجال التشريع وتعزيز المؤسسات وإدارة الملكية الفكرية وتنمية الموارد البشرية. وأوصى بإتاحة مزيد من الموارد للمكتب الأفريقي بغية تمكينه من تنفيذ برامجه في مجال مخاطبة الجماهير وإزالة الغموض عن الملكية الفكرية وتوفير التدريب وتحديث مكاتب الملكية الفكرية وتوفير المساعدة لمؤسسات البحث والتطوير. وأضاف قائلا إن من شأن ذلك أن يشجع الشركات الصغيرة والمتوسطة والمخترعين والباحثين وأصحاب المعارف التقليدية والفنانين وغيرهم من المبدعين على الانتفاع بالملكية الفكرية في تكوين الثروات. وفي ختام كلمته، قال الوفد إن تعزيز وحدة البلدان الأقلّ نموّا ربّما يساهم في الاستجابة بشكل ملموس للأوضاع الصعبة التي عبّرت عنها الدول الأعضاء في بياناتها.

٢٥- وأعلن وفد إسبانيا أن المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية يعمل حاليا بشكل مكثّف في مجال التعاون الدولي المرتبط بالملكية الفكرية. وذكر من بين الأنشطة المقرّر تنفيذها في السنة الجارية، اجتماع أمريكا اللاتينية للإشهار عن قضايا البراءات والمعتزم عقده بالاشتراك مع المعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية والندوة المعتزم تنظيمها مع البرازيل والويبو والمكتب الأوروبي للبراءات بشأن المعلومات المتعلقة بالملكية الصناعية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات لفائدة بلدان أمريكا اللاتينية. وأضاف قائلا إن الهدف المنشود من الندوة هو جمع وثائق البراءات المعدّة باللغة الإسبانية لأغراض البحث. وأشار الوفد أيضا إلى التعاون الذي شرع فيه المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية خلال السنة الجارية مع المكاتب الأيبيرية الأمريكية، في شكل ندوات وحلقات عمل إقليمية بهدف الترويج لتصنيف نيس الصادر مؤخرا باللغة الإسبانية وتدريب فاحصي البراءات علما

بأن الفئة الثانية من الاجتماعات ستُنظم بالاشتراك مع المكتب المكسيكي للملكية الصناعية. وأشار إلى اتفاقات التعاون الثنائية مع الصين والمكسيك وبنما والبرتغال والاتحاد الروسي وأوروغواي والأنشطة الجارية في إسبانيا. وتحدّث عن المبادرات المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وقال إن بلده قد انضم إلى الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات في رعاية أنشطة التدريب والتوعية المتاحة لفائدة القضاة والمدّعين العامين في البلدان الأيبيرية الأمريكية. وفي الختام، عبّر عن استعداد بلده للإسهام في تعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية.

٢٦- وأيّد وفد المغرب اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية وأعرب عن الرغبة في أن يطرحه منسّق المجموعة على المجموعة بشكل منفصل لتقييمه. وأشار إلى التعاون الذي جرى خلال السنوات الأخيرة والذي كان له أثر مفيد جدا في بلده وغيره من البلدان المستفيدة. وقال إن ذلك التعاون جاء في شكل حوسبة إجراءات المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية ممّا ساهم في تحسين أداء الفاعلين الاقتصاديين إلى حدّ كبير، وفي شكل تعاون بين أكاديمية الويبو العالمية وكلية العلوم القانونية في الدار البيضاء، أدّى إلى الشروع في تدريس مقرَّر لتحصيل دبلوم الدراسات العليا في مجال الملكية الفكرية. وأحاط الوفد اللجنة علما بأن بلده استطاع تطوير بنيات الملكية الفكرية بفضل دعم الويبو وأنه ساهم بدوره في عدد من المبادرات التي تندرج في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وذكر ضمن تلك المبادرات اشتراك موظفين من البلدان العربية والأفريقية في دورات تدريبية وجولات دراسية. وفي الختام، دعا الوفد الويبو إلى النظر في إمكانية الشروع في تطبيق برنامج تدريبي للمدرِّبين على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي في كل فروع الملكية الفكرية وقال إن بلده على استعداد لاستضافة مبادرة من ذلك النوع.

٢٧- وأيّد وفد أوروغواي ما جاء على لسان ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأقرّ بالدور المهمّ الذي يضطلع به برنامج التعاون لأغراض التنمية في إدخال تحسينات ملموسة على كل جوانب الملكية الفكرية في بلدان الإقليم. وأقرّ أيضا بالدعم المهمّ الذي قدّمته الويبو إلى بلده في سياق تحسين تشريع حق المؤلف ورأى أن من الممكن توسيع نطاق ذلك الدعم ليشمل إعداد المواد الإعلامية والتدريبية وتوفير التدريب بشأن المبادئ الجديدة التي ينص عليها تشريع حق المؤلف والحقوق المجاورة المعتزم تنفيذه عن قريب. وأشار أيضا إلى الفوائد المستمدة من الندوات والمحافل التي نظمتها حكومته بالتعاون مع الويبو والدراسة التي أُعدّت عن أهمية القطاعات الثقافية في الناتج الإقليمي الإجمالي لبلدان السوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية (MERCOSUR). وختم كلمته بالإشارة إلى الحاجة إلى زيادة الموارد المخصّصة لبرنامج التعاون لأغراض التنمية لكي تتيسّر مواجهة الصعوبات المتفاقمة في مجال الملكية الفكرية وأقرّ بأهمية اللجنة الدائمة في بحث تلك المشكلات.

٢٨- وشكر وفد جامايكا السيد كاستيلو على العرض الذي ألقاه والسيد روكا كامبانيا وفريقه في مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على الدعم المتواصل المقدّم لتنفيذ أنشطة التعاون لفائدة جامايكا. وأشار إلى أن بلده أنشأ مكتبه الوطني للملكية الفكرية قبل شهر واحد من انعقاد الدورة الأخيرة للجنة وأن المكتب استفاد منذ ذلك الحين استفادة كبيرة من مساعدة الويبو التقنية لتكوين الكفاءات والاستجابة إلى احتياجات البلد في مجال الملكية الفكرية. وشدّد الوفد على أن المكتب بحاجة إلى مزيد من المساعدة ولا سيما في مجال الأتمتة والتدريب في سياق الجهود التي يبذلها حاليا لتقديم خدمات من المستوى العالي إلى أصحاب المصالح في الملكية الفكرية في جامايكا. وأحاط الوفد اللجنة علما بأن هناك حاجة إلى تنظيم ندوات وطنية لتعزيز وعي الموظفين المسؤولين عن الملكية الفكرية في مجال حماية التنوّع البيولوجي والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري وصونها

ولفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة. وصرّح قائلا إن جامايكا قد أودعت وثيقتي انضمامها إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي في ١٢ مارس/آذار ٢٠٠٢. والتمس عقد ندوة وطنية بشأن تنفيذ المعاهدتين وحلقة عمل للمخترعين وأخرى عن فوائد معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تعتزم جامايكا الانضمام إليها في المستقبل القريب. وأفاد الوفد بأن اليوم العالمي للملكية الفكرية والأسبوع الوطني للملكية الفكرية كانا ضمن الجهود التي بذلتها جامايكا لإذكاء الوعي بحقوق الملكية الفكرية وتحسين فهمها وأهميتها بالنسبة إلى البلد وتنميته الاجتماعية الاقتصادية. وأشار إلى أن الحكومة نفذت عددا من برامج مخاطبة الجمهور مع بعض المؤسسات الأخرى واتحاد جامايكا للموسيقيين وعدد من المسؤولين عن إنفاذ القوانين. وشكر الوفد الويبو على المساعدة المقدمة لفائدة الإدارة الجماعية في منطقة الكاريبي. وفي الختام، أعرب الوفد عن امتنانه للويبو شاكرا دعمها للاجتماع الوزاري الذي نظمته لفائدة بلدان منطقة الكاريبي بشأن الملكية الفكرية. وقال إن ذلك الاجتماع أتاح لوزراء المنطقة فرصة تبادل الأفكار عن احتياجات المنطقة في مجال الملكية الفكرية ورسم استراتيجيات للاستجابة لها. وقال إن الوزراء قد أقرّوا في الاجتماع الأخير الذي انعقد في سورينام يومي ٣ و٤ يونيه/حزيران ٢٠٠٢ بالحاجة إلى وضع استراتيجية لمساعدة بلدان منطقة الكاريبي على تعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية والانتفاع بنظام الملكية الفكرية في تلك البلدان. وأحاط الوفد اللجنة علما بأن الوزراء قد اعتمدوا في الاجتماع الوزاري الرابع قرارا يلتمس من الويبو توفير الموارد اللازمة لمساعدة بلدان الكاريبي على التخطيط لحملات توعية الجمهور والإنفاذ وتنفيذ تلك الحملات في مختلف بلدان المنطقة. وعقد الأمل على أن يتيسّر تنفيذ ذلك القرار وغيره من القرارات.

٢٩- وأيّد وفد كوستاريكا البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأشار إلى الأهمية التي يعلّقها بلده على تطوير الملكية الفكرية نظرا إلى أن حماية الملكية الفكرية تحفز النشاط الإبداعي والتقدم العلمي والتكنولوجي وتثري عالم الآداب والفنون. وأعرب عن تأييده الخاص للأولويات التي حدّدتها الويبو فيما يخص نزع الغموض عن الملكية الفكرية وتحديث البنيات التحتية والبرنامج الرقمي وتوسيع نطاق البرامج المتعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور والتجارة الإلكترونية ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة. وشدّد الوفد على رغبة بلده في مواصلة تعزيز تعاونه مع الويبو في مجال التدريب وتطوير البرامج الحاسوبية والتجارة الإلكترونية والحصول على الوثائق التقنية. وشكر المدير العام ومكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على ما استفاد منه من تعاون ومساعدة في تنظيم ندوات وزيارات في بلده قام بها خبراء ومسؤولون من الأمانة.

٣٠- وتوجّه وفد كوبا بالشكر إلى المكتب الدولي على أنشطة التعاون المنفذة في بلده وخصّ بالذكر الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية وإنشاء مركز الملكية الصناعية الدولي لتدريب المدرِّبين والدعم المقدّم لعقد ندوات وطنية وبرنامج الإجازة العليا في مجال الملكية الفكرية وأنشطة الحوسبة. وشدّد على أهمية الاجتماع الإقليمي لرؤساء مكاتب بلدان أمريكا اللاتينية كمحفل للنقاش وتبادل التجارب وفرصة لرسم استراتيجيات للتعاون المقبل. ورأى أن من الضروري زيادة الأموال المكرّسة لتدريب الموارد البشرية في أكاديمية الويبو العالمية وتعزيز اشتراك بلدان الإقليم في مشروع شبكة الويبو. واقترح زيادة الخدمات الإعلامية بشأن البراءات وضبطها وتوسيع نطاق البحوث المتعلقة بحالة التقنية الصناعية بتوفير نُسخ من المقالات العلمية والتقنية الجديدة عن المعارف التقليدية والمنتجات الطبيعية مثلا. وأشار أيضا إلى ضرورة زيادة التعاون في سياق البرامج المتعلقة بالنشاط الابتكاري في الشركات الصغيرة والمتوسطة وزيادة الأنشطة المقترنة باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية

الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وفي الختام، أيّد البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٣١- وصرّح وفد الهند قائلا إن حكومته ملتزمة بحماية الملكية الفكرية باعتبارها أداة تساهم في النموّ والتنمية وأحاط اللجنة علما بإقامة نظام تشريعي حديث بشأن حقوق الملكية الفكرية. وأشار إلى أن قوانين الملكية الفكرية الجديدة بشأن البراءات والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية وتصاميم الدوائر المتكاملة تتماشى مع اتفاق تريبس وتُعدّ من أكثر القوانين صرامة في العالم. وقال إن العديد من المنظمات قد أقرّ بذلك، ومنها جمعية شركات برامج الحاسوب (BSA). وقال إن حكومته قد شرعت في برنامج ضخم لتحديث مكاتب الملكية الفكرية وخصّصت أكثر من ٢٠ مليون دولار لتحسين البنية التحتية في مكاتب البراءات والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية لتمكينها من تقديم خدمات بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات. وأعلن أن تلك المبادرة بالإضافة إلى التدابير التشريعية المتخذة تؤكد التزام الحكومة بإنشاء إطار إداري وقانوني للملكية الفكرية من المستوى العالمي. وقال أيضا إن الحكومة قد استفادت إلى حدّ كبير من التعاون الذي أبدته الويبو في مضمار الجهود المبذولة من أجل تعزيز نظام الملكية الفكرية، وإن ذلك الدعم كان حاسما لإقامة البنية التحتية القانونية والإدارية الجديدة. وأحاط اللجنة علما بأن الهند قد وقّعت مؤخرا على اتفاق إطار للتعاون مع المكتب الدولي، هو الأول من نوعه في القارة الآسيوية، وبإمكان البلدان الأخرى أن تستعين به نموذجا لإقامة تعاون مماثل مع المنظمة. وأشار إلى التعاون مع الأكاديمية العالمية وأحاط اللجنة علما بأن جامعة إنديرا غاندي الوطنية المفتوحة قد شرعت في برنامج للتعليم عن بعد في مجال الملكية الفكرية. وعرض الوفد خدمات التعليم عن بعد على البلدان النامية الأخرى في آسيا وقال إن تلك البلدان بإمكانها أن تستفيد من تلك التجربة والدراية التي ستتيسّر إتاحتها نتيجة للتعاون بين الهند والويبو. ودعا المكتب الدولي إلى النظر في تخصيص موارده المعتمدة لبرامج تنظم على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي في آسيا لفائدة ذلك البرنامج الخاص بالتعليم عن بعد. وأعرب الوفد عن تقديره للبرامج المعدّة في إطار خطط العمل وطنية التركيز وأعرب عن الرغبة في أن تستفيد تلك الآليات من مزيد من الدعم. ورأى أن في مبادرة الويبو بشأن توفير حماية الملكية الفكرية لصَون التنوّع البيولوجي والمعارف التقليدية والفولكلور خطوة كبيرة إلى الأمام، شأنها في ذلك شأن المبادرة الرامية إلى تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية فيما يخص الملكية الفكرية، وقال إن الهند تنعم بقطاعات مزدهرة في مجال البرامج الحاسوبية والإعلام متعدّد الوسائل والموسيقى والأفلام والنشر. وقال إن من المهمّ بالنسبة إلى البلدان النامية أن تقرّ بما تكفله تلك القطاعات القائمة على حق المؤلف من فرصة للنهوض باقتصادها. ودعا المكتب الدولي إلى مساعدة البلدان النامية على إنشاء بنيات تحتية لتوفير الحماية لحقوق الملكية الفكرية في تلك القطاعات للوصول بها إلى النجاح. وعبّر عن الرغبة في أن يجد المكتب الدولي الحلول المناسبة للمشكلات الناشئة في مختلف فروع الملكية الفكرية مع مراعاة مصالح جميع المعنيّين. ودعا المنظمة إلى النظر في إمكانية تنظيم برامج توعية إضافية لبعض فئات المحترفين والموظفين الحكوميين وواضعي السياسات والمسؤولين عن إنفاذ القوانين ووكلاء البراءات والأكاديميين والمدرسين والطلاّب. وأقرّ الوفد بأهمية برامج الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية ودورها في تعزيز إطار الملكية الفكرية في البلدان النامية. وفي الختام، شدّد على أن تلك البرامج قد أنتجت فوائد جمّة وقال إنه يرى أن المكتب الدولي لن يجد أي صعوبات لزيادة الموارد المخصّصة لبرنامج التنمية لدى الشروع في إعداد الميزانية في بداية السنة المقبلة.

٣٢- وأيّد وفد هايتي البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبيان الذي أدلى به وفد بنن باسم مجموعة البلدان الأقلّ نموّا. وعبّر عن تقديره للعمل الذي أنجزه قطاع التعاون لأغراض التنمية ورأى أن الطريق لا يزال طويلا مع ذلك لإحراز مزيد من التقدم

ولا بدّ من توفير موارد إضافية مالية كانت أو بشرية لمختلف إدارات الويبو ولا سيما مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي ووحدة البلدان الأقل نموّا. وقال إن هايتي قد استفادت في السنوات الأخيرة من مساعدة الويبو في عدد من المجالات منها إنشاء مكتب هايتي لحق المؤلف وتطويع القوانين الوطنية لالتزامات البلد الدولية وإشراك هايتي في مشروع شبكة الويبو. والتمس مساعدة المنظمة في المجالات التالية: تدريب الموارد البشرية ولا سيما فيما يخص المعارف التقليدية والتجارة الإلكترونية ومرافق الجامعات ونزع الغموض عن الملكية الفكرية والإدارة الجماعية لحق المؤلف.

٣٣- وصرّح وفد كولومبيا قائلا إن بلده يعلّق أهمية كبرى على الملكية الفكرية باعتبارها أداة تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى المساعدة التقنية لتحديث الأنظمة الوطنية وتكييفها. وأشار إلى الحاجة إلى النهوض بالنشاط الابتكاري في الشركات الصغيرة والمتوسطة وخصّ بالذكر أهمية تدريب الموارد البشرية وتعزيزها لتنفيذ حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وفي الختام، شكر الويبو على برامج التدريب ومشروعات الحوسبة والتحديث التي استفاد منها بلده.

٣٤- وأعرب وفد الصين عن تقديره لبرنامج الويبو للتعاون الإنمائي والتزام بلده بتعزيز الملكية الفكرية. وأشار إلى أن مسائل الملكية الفكرية قد اكتست أهمية حاسمة في الاقتصاد المُعَولم وأن الصين بحاجة إلى تعاون الويبو المتواصل من أجل الاستجابة لضرورة تحسين نظامها الخاص بالملكية الفكرية بسرعة. وقال إن بلده قد سهر خلال السنوات العشرين الماضية على مراجعة تشريع الملكية الفكرية لتطويعه للمعايير الدولية. وعلّق أهمية كبيرة على المنتدى الصيني الأفريقي الذي انعقد في الصين وقال إنه ساعد على تحسين الوعي بحقوق الملكية الفكرية. ودعا إلى الاستمرار في دعم الأكاديمية وشدّد على أهمية تشجيع التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في مجال الملكية الفكرية.

٣٥- وأشار وفد نيكاراغوا إلى الإنجازات الرئيسية التي حققها بلده في مجال تحديث نظام الملكية الفكرية بفضل الدعم الذي تلقّاه من الويبو وحكومة السويد. وخصّ بالذكر النتائج المحرزة في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحاجة إلى مواصلة تلك الأنشطة التعاونية في الإقليم. وحثّ على الموافقة على المشروع الإقليمي بشأن الإدارة الجماعية في الاجتماع المقبل لرؤساء مكاتب بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الذي سينعقد في شيلي عن قريب والتمس من الأمانة مساعدتها على تحديد مشروعات جديدة من شأنها أن تسهم في حماية ثروة بلده الفكرية.

٣٦- وشكر وفد الكونغو الويبو على أنشطتها التعاونية التي اتّسمت باتّساع نطاقها ومستواها الرفيع ورحّب بالتزام الويبو المتنامي بقضايا رئيسية مثل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، بالإضافة إلى تكنولوجيا المعلومات. وعبّر عن أمله في ألاّ يحول الوضع السائد حاليا في الكونغو دون إنجاز أنشطة تعاونية لإعمار البلد، وشكر المكتب الأفريقي على أنشطة التدريب والتوعية المنجزة مؤخرا. وفي الختام، أيّد اقتراح وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية بشأن إنشاء فريق من الخبراء للنظر في الاتجاه المقبل لأنشطة التعاون لأغراض التنمية.

٣٧- وعبّر وفد كينيا عن تقديره ودعمه لبرنامج الويبو للتعاون الإنمائي وتوجّه بالشكر إلى المكتب الأفريقي للجهود المتواصلة المبذولة من أجل مساعدة البلدان الأفريقية على تحديث أنظمة الملكية الفكرية. وأقرّ بالمساعدة المهمة والمتواصلة التي تقدمها الويبو في صياغة التشريع الجديد بشأن حقوق الملكية الفكرية وإصداره لمواكبة التغيّرات الطارئة على الساحة المحلية والإقليمية والدولية. وأكّد الفوائد المستمدة من الدعم الذي قدّمته الويبو في مضمار حوسبة إجراءات المعهد الكيني للملكية الصناعية ومكتب حق المؤلف، وأضاف قائلا إن المعهد قد بدأ الانتفاع بشبكة الويبو وإن المنظمة قد وافقت على اختيار موظفين في المعهد للعمل عن كثب مع مكاتب الملكية الفكرية في الإقليم. وأكّد الوفد أيضا الأهمية التي يعلّقها على حماية الفولكلور والمعارف التقليدية وساند بشدّة أنشطة الويبو

التعاونية في ذلك المجال. وأيّد أيضا الأنشطة التعاونية المنجزة لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة وساند مواصلة تعزيز الأكاديمية ولا سيما برامج التعاون مع الجامعات. وفي ذلك الصدد، أحاط الوفد اللجنة علما بأن إحدى الجامعات الكينية قد دعيت إلى الاشتراك في مبادرة الويبو للجامعات المعتزم استهلالها عن قريب مع التركيز على زيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية في الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير.

٣٨- وشكر وفد السنغال الويبو على الأنشطة المنجزة لمصلحة بلده في مجالات شتّى، منها الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأشار إلى أن بلده يترأس حاليا المجلس الإداري للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية وعبّر، بهذه الصفة، عن رضاه بالتعاون القائم بين المنظمتين. وشدّد على أهمية التعاون لأغراض التنمية في العلاقات الدولية وأهمية الملكية الفكرية كأداة حاسمة في عملية التنمية، وحثّ الويبو على إيلاء عناية خاصة للبلدان النامية. وعبّر عن الرغبة في أن تقوم الأنشطة التعاونية على أسس واضحة وأن تعتمد الويبو سياسة الشراكة مع منظمات أسرة الأمم المتحدة ولا سيما منظمة الصحة العالمية كما هو مذكور في إعلان الدوحة، وأن تعقد اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية دورات سنوية. وفي الختام، أيّد الوفد الاقتراح الذي تقدّم به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية بهدف إنشاء فريق يستعرض السياسات التي تستطيع الويبو أن تسترشد بها في أنشطتها المقبلة في مجال التعاون.

٣٩- وأيّد وفد السودان البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأشار إلى الأنشطة الرئيسية المنجزة في السودان في مجال الملكية الفكرية بدعم من الحكومة والويبو. وذكر ضمن الإنجازات الرئيسية المحققة خلال الفترة الأخيرة إنشاء قسمين في مكتب المسجّل التجاري العام أحدهما مخصّص تماما لتسجيل حقوق الملكية الصناعية. وأضاف قائلا إن البلد شهد مؤخرا إنشاء مكتبة جديدة للملكية الفكرية غير أنها تحتاج إلى مزيد من المراجع. وأعلن الوفد أن جميع قوانين الملكية الفكرية قد خضعت للتعديل وأُرسلت إلى الويبو للتعليق عليها وعبّر عن تقديره للمساعدة التي قدّمتها الويبو إلى السودان ولا سيما في مجال أنشطة التدريب التي سمحت بتدريب أكثر من ١٠٠ مستشار قانوني خلال السنتين الأخيرتين وتوفير المعدّات المكتبية. وقال إن تلك الأنشطة قد أنجزت أساساً عن طريق الأكاديمية والمكتب العربي للويبو. والتمس الوفد من المكتب الدولي مساعدته في إنشاء معهد للتدريب في مجال حقوق الملكية الفكرية.

٤٠- ورأى وفد أستراليا أن برنامج الويبو الخاص بالتعاون التقني هو أحد أهمّ العناصر الحاسمة في مضمار مسؤوليتها عن النهوض بالانتفاع بنظام الملكية الفكرية في العالم لضمان الحماية الفعّالة لحقوق الملكية الفكرية والفوائد الاقتصادية العائدة منه على المجتمع. وقال إن أستراليا ستستمرّ في دعم أنشطة الويبو الخاصة بالتعاون التقني وأثنى على نطاق ما أنجزه المكتب الدولي من أنشطة التعاون لأغراض التنمية وتنوّعها وعبّر عن رغبته في استغلال فرصة انعقاد اجتماعات اللجنة للتفاعل مع مندوبي الدول الأعضاء من أجل توضيح احتياجات كل بلد وإحكام برامج المستقبل وقياس نتائج ذلك العمل بمزيد من الفعّالية. ورحّب بالمنهج الجديد المعتمد في عقد هذه الدورة وجدول أعمالها واعتبرهما خطوة إيجابية في تناول تلك الجوانب من عمل اللجنة.

٤١- وصرّح وفد المكسيك قائلا إن التعاون لأغراض التنمية من العناصر المهمة لتعزيز أنظمة الملكية الفكرية الوطنية وضمان فعّالية إدارتها. وأعرب عن تأييده لما جاء على لسان ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الذي دعا إلى زيادة الموارد البشرية والمالية المخصّصة لبرنامج التعاون لأغراض التنمية. وأعرب عن تقديره للعمل الذي أنجزته الويبو في قطاع التعاون لأغراض التنمية والعلاقات التعاونية الوثيقة القائمة بين حكومته ومكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٤٢- وتوجّه وفد قطر بالشكر إلى المدير العام والمكتب العربي على الجهود المتواصلة لمساعدة قطر على تحديث نظامها الخاص بالملكية الفكرية. وعبّر من جديد عن الأهمية التي يعلّقها على استمرار المكتب العربي في تقديم المساعدة والتمس تنظيم المزيد من برامج التوعية لتحسين فهم الملكية الفكرية، على غرار الاجتماعين الإقليميين اللذين انعقدا في قطر في أبريل/نيسان ٢٠٠٢. ورأى الوفد أن تُكثّف أنشطة برنامج التعاون لأغراض التنمية وتُعزَّز الموارد المخصّصة له.

٤٣- وأشار وفد فنزويلا إلى الكمّ الضخم من الأعمال التي أنجزها المكتب الدولي منذ انعقاد الاجتماع الماضي للجنة وقال إن حكومته تقدِّر المساعدة التي تلقّتها من الويبو. وأقرّ بالأنشطة الكثيرة المنجزة خلال الفترة قيد النظر وقال إن إنجازها كان ممكناً بفضل تفاني موظفي المكتب الدولي وخصالهم المهنية. وحثّ الأمانة على الاستمرار في تلك الأنشطة وشدّد على ضرورة زيادة الموارد المخصّصة لها في الميزانية. وعبّر عن الرغبة في أن تعمد الويبو في سياق المساعدة التشريعية التي تقدّمها إلى البلدان النامية إلى تنبيه تلك البلدان إلى إمكانية الاستفادة إلى أقصى حدّ من المرونة المتاحة في الاتفاقات الدولية لدى اعتماد قوانينها الجديدة. واقترح الوفد أن تواصل الويبو تقديم مساعدتها لإنشاء البنيات التحتية المناسبة في مجال الملكية الفكرية والحفاظ عليها، وقال إن بلده قد استفاد من ذلك النشاط. وأقرّ بأهمية الدراسات التي أعدّتها الويبو بشأن العلاقة القائمة بين الملكية الفكرية والحفاظ على التنوّع البيولوجي وبشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري وبشأن التجارة الإلكترونية ودعا إلى مواصلة ذلك العمل. وشدّد على الأهمية التي تعلّقها حكومته على التعاون الضروري بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية وحثّ على تعزيز العلاقات مع الأونكتاد. وأقرّ بفائدة العمل الذي تنجزه الأكاديمية العالمية وقال إن الطريق لا يزال طويلا وأشار إلى الحاجة إلى دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها القوّة الدافعة للنشاط الابتكاري. ودعا إلى تضمين أنشطة الويبو التعاونية برنامج العمل الوارد في إعلان الدوحة الوزاري عن اتفاق تريبس والصحة العامة. وأشار إلى أن الإعلان أقرّ بقضايا لها أهمية خاصة في البلدان النامية وما يتيحه الاتفاق من مجال لانتهاج سياسات فاعلة في مجال التنمية الإيجابية. وأشار أيضا إلى ضرورة بذل الجهود في كل المجالات المعنية بما في ذلك قطاع المؤسسات والقطاع الصناعي ومجال البحث، علما بأن جميعها ينادي بمزيد من التعاون. وفي الختام، التمس من الأمانة تضمين التقارير المقبلة عرضا عن الأنشطة التعاونية في كل إقليم ليتيسّر تقييم الإنجازات السنوية للبرنامج بسهولة أكبر.

٤٤- وشكر وفد الأرجنتين المكتب الدولي على الجهود التي بذلها في مختلف مجالات التعاون لأغراض التنمية ولا سيما عن طريق مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي، وساند البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وخصّ بالذكر الحاجة إلى زيادة الوعي بأهمية الملكية الفكرية. وشدّد على فائدة دورات الويبو التدريبية الموجّهة للمنتفعين بنظام الملكية الفكرية والقضاة والعاملين في قوى الأمن وموظفي الجمارك بالإضافة إلى مالكي الحقوق. وحثّ على مواصلة تلك الأنشطة وشكر الويبو على الدعم الذي قدّمته إلى جامعة بوينس أيرس لتنظيم دورات في الدراسات العليا بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والتمس مواصلة ذلك الدعم في المستقبل. وشدّد على الحاجة إلى ضبط معالم التعاون حسب خصائص كل بلد وإقليم واحتياجاته ومستوى تنميته. وعبّر عن تقدير خاص لأنشطة المكتب الدولي المتعلقة بالشركات الصغيرة والمتوسطة والتمس المزيد من العناية لإشراك بلده في مختلف البرامج المصمّمة في ذلك المجال ولا سيما البرامج المتعلقة بنقل التكنولوجيا التي رأى فيها إسهاماً رئيسياً لفائدة البلدان النامية.

٤٥- وصرّح وفد السلفادور قائلا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ولا سيما فيما يخص الحاجة إلى تخصيص مزيد من الموارد لأنشطة الويبو التعاونية. وأقرّ

بأهمية البرنامج الذي يساعد على تعزيز مقدّرات بلده في مجال الملكية الفكرية وشدّد على ما حظيت به مختلف أنشطة التعاون التي أنجزها المكتب الدولي لفائدة بلدان الإقليم من إقرار أثناء انعقاد الاجتماع الأخير لرؤساء مكاتب الملكية الصناعية في بلدان أمريكا الوسطى. واستعرض الوفد عددا من الأنشطة المحدّدة التي تمّ إنجازها في بلده برعاية الويبو وشكر المكتب الدولي على المساعدة التي قدّمها إلى السلفادور ولا سيما في مجال تحديث إطاره القانوني الوطني وتعزيزه وتطوير أنظمة البراءات والعلامات المُحَوسبة وتعزيزها وتوفير التدريب لجمعيات الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وفي الختام، أشار الوفد إلى الأهمية التي يعلّقها بلده على اللجنة باعتبارها محفلا لاتخاذ القرارات بشأن الأنشطة التعاونية المنجزة لفائدة البلدان النامية والتخطيط لتلك الأنشطة وتحديد اتجاهاتها.

٤٦- وأعرب وفد الجزائر عن رضاه بالأنشطة التي أنجزتها الويبو في مجال التعاون ولا سيما المساعدة التي حصل عليها بلده من أجل تكييف نظام الملكية الفكرية على الصعيد التشريعي وإنفاذ الحقوق. وصرّح قائلا إن احتياجات بلده إلى التعاون تندرج في مضمار المفاوضات الجارية حاليا بشأن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وذكر على وجه الخصوص المساعدة التي حصل عليها من الويبو لتطويع تشريعه بشأن الملكية الفكرية وفقا لاتفاق تريبس. وأعلن الوفد أيضا نيّة الجزائر التصديق على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وأشار إلى ضرورة أن تركز برامج التعاون على مكافحة القرصنة والتزوير. وقال إن الجزائر على استعداد للتوقيع على اتفاق للتعاون مع الويبو.

٤٧- وأثنى وفد الولايات المتحدة الأمريكية على الويبو جهودها المتواصلة من أجل توفير التدريب والمساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية. ورحّب بتركيز المنظمة على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية كما يتّضح من عمل المكتب الدولي المقترن باللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ. وأضاف قائلا إن إحدى وظائف الويبو الجوهرية هي تشجيع أنشطة التدريب. وأشار إلى أن عددا من المسؤولين من الولايات المتحدة الأمريكية قد اشتركوا أيضا في السنة الماضية في تدريب موظفين من أكثر من ٧٥ بلدا في ١٢٠ ندوة وحلقة عمل وبرنامج تدريبي، تمّ تنظيمها في الولايات المتحدة الأمريكية وبلدان أخرى وبعضها بالاشتراك مع المكتب الدولي.

٤٨- وأيّد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأعرب عن امتنانه للويبو وشكر نائب المدير العام ومدير مكتب البلدان الأفريقية على التزامهم الشخصي بتعزيز أنظمة الملكية الفكرية في الإقليم الأفريقي. وذكر أيضا الدعم الذي حصل عليه بلده من الويبو ولا سيما تدريب موظفي المفوّضية النيجيرية المعنية بحق المؤلف، ممّا أدى إلى تحسين الكفاءات في المفوّضية. وشدّد على الحاجة إلى تعزيز الكفاءات في الإدارات الجماعية واستئناف البرنامج الثلاثي لمكافحة القرصنة. وأشار الوفد أيضا إلى أن نيجيريا تعلّق أهمية خاصة على اتصال مكاتب الملكية الفكرية بشبكة الويبو.

٤٩- وأثنى وفد ليسوتو على الويبو جهودها ومبادراتها المتواصلة في مجال التعاون الإنمائي وأشار إلى أن بلده يعاني من بعض الصعوبات فيما يتعلق بالبنية التحتية الخاصة بنظام الملكية الفكرية ويلتمس دعم الويبو في ذلك الصدد بالإضافة إلى مساعدتها فيما يخص شبكة الويبو واتفاق تريبس والإدارة الجماعية وقضايا الملكية الفكرية العالمية الأخرى، مثل التجارة الإلكترونية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية وما إلى ذلك.

٥٠- وأيّد وفد ملاوي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وشكر الويبو على ما قدّمته من دعم ومساعدة إلى ملاوي وجمعيتها المعنية بحق المؤلف التي استفادت على مدى

السنوات العشر منذ إنشائها من تعاون كامل في أشكال شتّى. وعبّر عن الرغبة في أن تستمرّ تلك المساعدة نظرا إلى أن الجمعية تعتزم تحسين الخدمات التي تقدّمها إلى المبدعين في البلد وزيادة التعاون مع منظمات أخرى معنية بالإدارة الجماعية. ودعا الوفد الويبو إلى تضمين برنامجها السنوي دورة تدريبية إقليمية مكثّفة عن حق المؤلف والإدارة الجماعية على غرار الدورة التي نظمتها جمعية ملاوي وتعزيز مساعدتها المقدّمة إلى منظمات الإدارة الجماعية في أفريقيا. ورحّب الوفد بتوسيع نطاق اختصاص الأريبو ليشمل حق المؤلف والحقوق المجاورة والتمس مساعدة الويبو في ذلك الصدد.

٥١- وشكر وفد بيرو الويبو على الدعم الذي قدّمته إلى بلده من أجل تعزيز نظامها الخاص بالملكية الفكرية. وأفاد بأن حكومته تعمل حاليا على عدّة مستويات من أجل تطوير حقوق الملكية الفكرية واستغلالها وإنفاذها. وذكر على المستوى الأول أنها تسهر على وضع برنامج دراسي لموظفي المدارس الابتدائية لتمكينها من إطلاع التلامذة على حقوق الملكية الفكرية وتعليمهم على احترامها. وقال إن الحكومة قد بدأت تنظيم حلقات عمل مع الشركات الصغيرة والمتوسطة بهدف إبراز مزايا الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية واحترامها، وعبّر عن رغبة بلده في الاستفادة من تعاون الويبو في ذلك الصدد للإشهار عن تلك الأحداث في صفوف الشركات الصغيرة والمتوسطة. والتفت إلى مجال آخر يستحق مزيدا من التركيز وقال إنه دعم المخترعين والباحثين وأشار إلى تنظيم مسابقة المخترعين الوطنية كل سنة في بيرو برعاية الويبو. وذكر أن من المعتزم أيضا عقد ندوة وطنية عن الملكية الصناعية وتكنولوجيا المعلومات خلال تلك السنة لفائدة الباحثين في الجامعات وغيرها من المؤسسات، بمساعدة الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات أيضا. وذكر في المقام الثالث وعلى مستوى وضع السياسات أن بلده قد بذلت ما في وسعها لمكافحة القرصنة والتزوير المتفشيين في البلد. وأشار إلى عقد ندوات عن الموضوع لفائدة رجال الشرطة والقضاء والمدّعين العامين. ورحّب الوفد بالمبادرات التي اتخذها كل من الويبو والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات من أجل تنظيم ندوة للقضاة والمدّعين العامين من المعتزم عقدها عن قريب. وشدّد على الحاجة إلى الاستمرار في تنظيم ذلك النوع من التظاهرات. وعلّق أهمية على الاستفادة من دعم الويبو لعقد ندوات عن الإنفاذ والتدابير الحدودية. واختتم كلمته بتأييد البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الذي شدّد على الحاجة إلى مزيد من الموارد البشرية والمالية لتنفيذ أنشطة التعاون.

٥٢- وأثنى وفد ترينيداد وتوباغو على الويبو اعتمادها المنهج الجديد في تنظيم اجتماع اللجنة بعقد جلسات مكثّفة بعد الظهر. وأثنى أيضا على المكتب أنشطته ومبادراته الجارية في مجال التعاون التقني. وعبّر عن عميق تقديره للأنشطة المنفذة في ترينيداد وتوباغو. وشدّد على الحاجة إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال الملكية الفكرية بالإضافة إلى تكثيفها بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب. وأيّد الوفد البيان الذي أدلى به وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وعبّر عن تأييده للوفود التي ساندت تكثيف المساعدة التقنية التي تقدّمها الويبو إلى البلدان النامية بهدف تعزيز أنشطة الإدارة الجماعية وأتمتة إجراءات مكاتب الملكية الفكرية ونزع الغموض عن الملكية الفكرية. وأشار إلى أن الملكية الفكرية أصبحت تغطي عدّة مجالات ودعا إلى توسيع نطاق شبكة الويبو التعاونية لتشمل وكالات ووزارات أخرى والقطاع الخاص والقطاع الأكاديمي. وشدّد على الأهمية الحاسمة التي تكتسيها خطط العمل وطنية التركيز والتي تسمح للبلدان بالتركيز على احتياجاتها الخاصة وتحديد المجالات التي قد يجني فيها المجتمع فوائد اجتماعية واقتصادية من نظام الملكية الفكرية. وعبّر الوفد عن تقديره العميق للمساعدة التي قدّمتها الويبو في مجال الإدارة الجماعية وحثّ المنظمة على الاستمرار في تقديم المساعدة لإنشاء مركز حق المؤلف الكاريبي وتوسيعه والإعانة على تأسيس جمعيات لتحصيل الإتاوات في كل بلدان المنطقة غير المجهزة بجمعيات من ذلك القبيل. وأشار إلى المساعدة التي قدّمتها الويبو لوضع قاعدة بيانات العلامات التجارية لبلدان الكاريبي ونجاح تنفيذ ذلك

المشروع في ترينيداد وتوباغو وبربادوس، وحثّ على توسيع نطاقه ليشمل جزرا كاريبية أخرى. وأعرب الوفد عن تطلّعه أيضا إلى الإسراع في تنفيذ مشروع الأتمتة ووضع قاعدة بيانات البراءات لبلده وتوسيع نطاقها لتشمل بلدان الكاريبي. ورأى أن من الضروري دعوة الاجتماع الإقليمي لخبراء البراءات إلى الانعقاد عن قريب لتناول ذلك الموضوع. وأشار في ذلك الصدد إلى العرض الذي تقدّمت به حكومة ترينيداد وتوباغو لاستضافة الاجتماع الإقليمي واقترح أيضا استضافة دورة تدريبية إقليمية عن العلامات التجارية لبلدان المنطقة الكاريبية مرّة كل سنتين.

٥٣- وشكر وفد شيلي الويبو على الدعم الملموس الذي قدّمته إلى بلده لدى تنفيذ مختلف الأنشطة في مجال الملكية الفكرية. وساند تماما البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي واتفق مع الوفود الأخرى التي طالبت بتضمين جدول أعمال الويبو إعلان الدوحة الوزاري عن اتفاق تريبس والصحة العامة. وأيّد اقتراح وفد الهند بتوسيع نطاق أنشطة الويبو التعاونية لتشمل فئات أخرى مثل الجامعات ومراكز البحث والأوساط السياسية وشدّد على ضرورة التصدي للمشكلات التي تتعرض لها مكاتب الملكية الصناعية بشكل منتظم.

٥٤- وأيّد وفد موزامبيق البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية وعبّر عن امتنانه للويبو وهنّأ المكتب الدولي على كثافة الأنشطة التي أنجزها منذ إنشاء اللجنة. والتفت إلى مسألة اعتماد قوانين جديدة وطلب مزيدا من التدريب المتخصّص للقضاة ورجال الشرطة والجمارك بصورة خاصة. وأشار إلى الأهمية الكبيرة التي تعلّقها المؤسسات العامة والخاصة في موزامبيق على قضايا الملكية الفكرية وافتقار البلد إلى مدرِّسين مؤهلين لتنفيذ برامج تدريبية وإلى برامج دراسية مناسبة. وعليه، طلب أن تُعدّ الأكاديمية برامج تدريبية باللغة البرتغالية.

٥٥- وأشار وفد نيبال إلى المساعدة التي تقدّمها الويبو إلى نيبال ولا سيما في مجال قانون حق المؤلف ومؤسساته. وذكر أن البلد قد أصدر قانوناً جديداً بشأن حق المؤلف وهو بحاجة إلى مزيد من المساعدة لتدريب الموظفين وإقامة الإدارة الجماعية والاشتراك في شبكة الويبو وأتمتة إجراءات مكتب الملكية الفكرية. وأضاف قائلا إن نيبال تستعدّ للانضمام إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي.

٥٦- وأطلع وفد بوليفيا المجتمعين على الجهود التي يبذلها بلده من أجل تحديث تشريع الملكية الفكرية وتطويعه وفقا للالتزامات الدولية. وأشار إلى أهمية برنامج الويبو الخاص بالتعاون لأغراض التنمية واقترح توسيع نطاق الأنشطة المرتبطة بالمعارف التقليدية وتدريب الموارد البشرية وتقديم المساعدة. ووافق على الحاجة إلى زيادة الموارد المخصّصة لمختلف أنشطة التعاون التي يمكن تحديدها وأشار إلى فوائد تمويل اشتراك الخبراء الوافدين من عواصمهم في اجتماعات الويبو.

٥٧- وعبّر وفد إكوادور من جديد عن تقدير حكومته للعمل التعاوني الذي أنجزته الويبو وشدّد على أهمية ذلك العمل في تطوير الملكية الفكرية في البلدان. وعليه، أيّد تأييدا شديدا البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٥٨- وساند ممثل الاتحاد الأفريقي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية ولا سيما الاقتراح الرامي إلى إنشاء فريق من الخبراء متعدّد الاختصاصات. ورأى أن تكون المهمة الأولى المسندة لهذه اللجنة والفريق العامل المقترح إنشاؤه وضع إطار تُسخّر فيه الملكية الفكرية مباشرة وتماما لتحسين رفاهية الجميع. ورأى أيضا أن يسمح ذلك الإطار بتوجيه عملية تطوير الملكية الفكرية نحو تحسين الرفاهية بشكل مباشر. وقال إن من الممكن عندئذ الاستفادة من عبقرية الإنسان لتطوير الملكية الفكرية على أفضل وجه في ذلك السياق. ورأى أن حماية حقوق الملكية الفكرية ينبغي

ألاّ تنصبّ أساساً على تحقيق أقصى الأرباح لأصحابها لتعود بتلك الطريقة فقط وبشكل غير مباشرٍ بالفوائد على المجتمع، بل ينبغي قلب ذلك الاتجاه بحيث تنصبّ حماية حقوق الملكية الفكرية أساساً ومباشرة على تحسين ظروف حياة الإنسان والنهوض برفاهيته. ودعا بالتالي إلى رسم إطار حماية الابتكار والنهوض به بحيث يضع بشكل واضح رفاهية الإنسان في المقام الأول من اعتباره. ولفت النظر إلى أن عبقرية الإنسان لا تتفجّر بإصدار قوانين بشأن حقوق الملكية الفكرية ولها استقلاليتها التي تتجاوز أي قانون من ذلك القبيل وتطبَّق دائما لإيجاد حلول لمشكلاتنا. ورأى أن من الضروري الإقرار بذلك في أنظمة حقوق الملكية الفكرية باعتماد منهج جديد يراعي التحديات التي تواجهها البلدان النامية بصورة خاصة. وقال إن الاتحاد الأفريقي يحثّ الويبو على مواصلة عملها الجيّد والاستشرافي مع الأريبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ورأى أن التعاون بين تلك المنظمات هو أحد السبل العديدة للتصدي لمشاغل البلدان النامية.

٥٩- وشكر ممثل الأريبو الويبو ولا سيما المدير العام والمكتب الأفريقي على الأنشطة المنجزة مع المنظمة والدول الأعضاء فيها التي عزّزت قدراتها على الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لأغراض تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وشدّد على أهمية تكنولوجيا المعلومات ومشروع شبكة الويبو وأعرب عن رضاه بالمساعدة التي تلّقتها الأريبو وثلاث دول أعضاء فيها في ذلك المجال. وعبّر عن الرغبة في أن يتيسّر تنفيذ المشروع بكامله في كل الدول الأعضاء في الأريبو. وشدّد أيضا على أهمية برامج العمل وطنية التركيز وإقليمية التركيز لمساعدة البلدان النامية على تحديث أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية ومواجهة التحديات العالمية الجديدة مثل حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور والحفاظ على التنوّع البيولوجي. وأشاد بالمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية لفائدة البلدان الأقل نموّا وإنشاء وحدة خاصة لمساعدة تلك البلدان. وفي الختام، عبّر عن الرغبة في أن يتيسّر تعزيز التعاون القائم ولا سيما فيما يخصّ تنفيذ مهام الأريبو الجديدة في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة.

٦٠- وشكر ممثّل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية الويبو ولا سيما المكتب الأفريقي على تنوّع الأنشطة وفعّاليتها. وأيّد البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية ورحّب بالتعاون الفعّال الذي أُقيم بين الويبو ومنظمته ودعا مع ذلك إلى تعزيزه في مجال التدريب ونشر المعلومات التقنية والعلمية واستغلال الاختراعات قبل كل شيء. وصرّح قائلا إن منظمته تعتزم الإسهام في حماية الأدوية التقليدية عملاً بما خلُص إليه المؤتمر الوزاري الذي انعقد في ليبروفيل، وإن ذلك يستدعي تنسيق إجراءات الموافقة على تسويق تلك الأدوية. ورأى أن استغلال الأدوية التقليدية يتمشى مع منطوق إعلان الدوحة وأعرب بالتالي عن الرغبة في الاستفادة من دعم الويبو في ذلك الصدد.

٦١- وأعرب ممثّل جامعة الدول العربية عن امتنانه للويبو وشكر نائب المدير العام ومدير المكتب العربي على التزامهما الشخصي بتعزيز أنظمة الملكية الفكرية في المنطقة العربية. وأقرّ أيضا بالدعم الذي قدّمته الويبو في إطار مذكرة التفاهم بين الجامعة والويبو. وأفاد بأن الجامعة تعتزم التماس التعاون من الويبو في بعض المجالات المحدّدة استكمالا للجهود التي تبذلها، وذكر ضمن تلك المجالات تنمية الموارد البشرية عبر توفير التدريب على الصعيد الوطني وإنشاء إطار تشريعي بشأن المعارف التقليدية والفولكلور.

٦٢- وأحاط المجلس الدولي لجمعيات الرسوم والنماذج الصناعية (ICSID) اللجنة علماً بأن المجلس يمثل مصمّمي الرسوم والنماذج الصناعية بأوسع معنى للكلمة وأنهم منتشرون بشكل متزايد في الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية. وشدّد على أن قدرات تلك البلدان على ابتكار الرسوم

والنماذج الصناعية تنمو مع نموّ اقتصادها وتطوّره. وأفاد بأن حقوق الملكية الفكرية قد زادت أهمية على الصعيد التجاري والاجتماعي والثقافي. وهنّأ المكتب الدولي على العدد الكبير من الاجتماعات التي عقدها والاتصالات التي أقامها وقال إن ذلك ربّما عزّز الطلب على المساعدة المالية المتزايدة دون انقطاع. ورأى أن من الضروري تحديد الأولويات ومحاور العمل لأن الموارد محدودة. وأشار إلى تقرير اللجنة البريطانية المعنية بحقوق الملكية الفكرية والذي تضمّن عدة حجج مناهضة للنظام واقترح إجراء دراسة استقصائية تبيّن الفوائد الفعلية التي تجنيها البلدان النامية لإزالة الغموض عن الموضوع وتبسيطه لعامة الجمهور الذي يشمل المبدعين في صفوفه ولتعزيز الانتفاع بالبراءات وغيرها من قواعد البيانات المسجلة لحلّ المشكلات وتفادي هدر المواهب.

٦٣- وردّاً على بعض المسائل المحدّدة التي أثارتها بعض الوفود، أحاطت الأمانة اللجنة علماً بأن دورة الأكاديمية العالمية بالإسبانية لم تُلغ ولكنها تأجّلت. وقالت إن الدورة المقبلة قد تُنظم في فبراير/شباط ٢٠٠٣. وأشارت إلى أن إعلان مؤتمر الدوحة الوزاري عن اتفاق تريبس والصحة العامة قد أكّد المرونة التي يتيحها اتفاق تريبس لأغراض تشريع الملكية الفكرية في البلدان النامية. وقالت إن الويبو قد سبق لها أن أخذت بتلك المرونة لدى إسداء مشورتها التشريعية قبل مؤتمر الدوحة بكثير، وأضافت قائلة إن الإعلان يسمح للبلدان الأقلّ نموّا بتأجيل تنفيذ بعض أحكام اتفاق تريبس حتى سنة ٢٠١٦. ولفتت النظر إلى أن المنظمة قد راعت ذلك التأجيل المحتمل في مشورتها التشريعية وأبرزت الخيارات الجديدة للبلدان الأقل نموّا. وأفادت بأن الويبو قد أدرجت في موقعها تلك المعلومات الجديدة لأغراض المشورة التشريعية بحيث يتيسّر للجميع الاطلاع عليها. وذكرت الأمانة أن إعلان الدوحة يقرّ بأن أعضاء منظمة التجارة العالمية التي تفتقر كليّاً أو جزئياً إلى القدرات التي تؤهلها لصناعة المستحضرات الصيدلية قد تواجه بعض الصعوبات في الانتفاع بنظام الترخيص الإجباري بناء على اتفاق تريبس، وقالت إن الإعلان قد تضمّن طلباً يدعو فيه الهيئات المختصة في منظمة التجارة العالمية إلى إيجاد حلّ لذلك. ولفتت النظر إلى أن الويبو ليس في مقدورها أن تستبق القرارات المتخذة في إطار منظمة التجارة العالمية، أثناء إسداء مشورتها التشريعية. وفيما يتعلق بالاقتراح الرامي إلى توطيد التعاون مع منظمة الصحة العالمية، صرّحت الأمانة قائلة إن منظمة الصحة العالمية قد اشتركت في عدة اجتماعات إقليمية نظمتها الويبو بشأن مسائل مرتبطة بإعلان الدوحة وتعتزم دعوتها إلى اجتماعات أخرى.

٦٤- وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/3/3. وأحاطت علما أيضا بالاقتراح الذي تقدّم به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية لإنشاء فريق من الخبراء يكون معنيا بالملكية الفكرية والتنمية، كما أحاطت علما بأن من المعتزم تناول الموضوع في مشاورات بين المجموعات الإقليمية.

البند ٥ من جدول الأعمال: أكاديمية الويبو العالمية: التقرير المرحلي

٦٥- استندت المناقشات إلى الوثيقة PCIPD/3/6. واستعرضت الأمانة التقدّم الذي أحرزته الأكاديمية منذ إنشائها وأشارت بصفة خاصة إلى تزايد الأنشطة في الفترة من يناير/كانون الثاني ٢٠٠١ إلى يونيه/حزيران ٢٠٠٢. وبيّنت النقاط الرئيسية التالية في عرضها: تزايد عدد المشتركين في برامج الأكاديمية ليتجاوز ٧ ٥٤٤ في الفترة قيد النظر وتنوّع الأنشطة المصمّمة لتلبية احتياجات الجمهور على أوسع نطاقه وتزايد عدد الشراكات الاستراتيجية القائمة بين الأكاديمية وأهمّ المؤسسات بهدف تعزيز فعّالية الأكاديمية وتوسيع نطاق جماهيرها.

٦٦- وأثنى وفد فنزويلا على الأكاديمية عملها، والتمس مزيدا من المعلومات بشأن الدورات المقترحة في إطار التعليم عن بعد بشأن المعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية. وأشار إلى

تراجع عدد المشاركين في دورة التعليم عن بعد باللغة الإسبانية خلال الفترة قيد النظر مقارنة بالفترة السابقة. وأضاف قائلا إن برنامج التعليم عن بعد كان أكثر البرامج نجاحاً وعبّر عن الرغبة في النهوض بمجالات وبرامج أخرى بالطريقة ذاتها. واقترح أن تشاطر الأكاديمية البلدان الأخرى خبرتها في مجال التعليم عن بعد وشكرها على المعلومات التي قدّمتها إلى بلده. وعبّر عن أمله في أن يتيسّر بدء الدورات المتقدمة للتعليم عن بعد عن قريب. واستفسر عن عدد المشاركين في برامج التعليم عن بعد من فنزويلا وعن المستفيدين من برامج المنح الدراسية وطالب بأن تُرسل تلك المعلومات بشكل منتظم إلى البعثات القائمة في جنيف. وأيّد الشروع في دورة من الدراسات العليا في مجال الملكية الفكرية في إطار برنامج التعليم عن بعد بالإضافة إلى الدورات المتعلقة بالملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا ونقل الملكية الفكرية والسياسة العامة (بشأن الصحة والتربية) وحثّ على تنفيذ تلك الأنشطة في أسرع وقت ممكن. وشدّد الوفد أيضا على الحاجة إلى تعزيز التعاون بين الأكاديمية والمؤسسات الأخرى وأهمية تنفيذ برامج تدريبية في الأقاليم بدلا من جنيف. وفي الختام، عقد الأمل على أن تُجري الأكاديمية مشاورات وطيدة مع البعثات في جنيف على أساس منتظم وتزوّدها بالمعلومات بشأن أنشطتها.

٦٧- وساند وفد السويد البرامج الموجّهة إلى القضاة وأهمية الاستفادة من الدراسات الإفرادية في ذلك الصدد. وعلّق الأهمية أيضا على الدعم المقدّم إلى الجمعية الدولية لدعم التدريس والبحث في مجال الملكية الفكرية (ATRIP) ولدورة جديدة مقترحة عن الترخيص ونقل التكنولوجيا، من شأنها أن تسهم في النهوض بالممارسات التعاقدية في مجال المعارف التقليدية. وأيّد الوفد الدورة المقترحة بشأن حق المؤلف لفائدة أمناء المكتبات ورأى أن سبيل الأكاديمية إلى التقدّم هو التعاون مع المؤسسات الأخرى وليس منافستها.

٦٨- ورحّب وفد مالطة بالشروع في برنامج للدراسات العليا باتباع منهج التعليم عن بعد ورأى أنه مهمّ جدا بالنسبة إلى البلدان الصغيرة التي لا تتسلّم جامعاتها طلبات كافية للشروع في برنامج خاص للدراسات العليا في مجال الملكية الفكرية بسبب قلّة عدد الطلاّب في تلك البلدان. واستفسر عن السبب وراء إصدار شهادة بعد استكمال كل مادّة من الدورة المنظمة بالتعاون مع جامعة جنوب أفريقيا بدلا من دبلوم.

٦٩- وأثنى وفد مصر على الأكاديمية إنجازاتها في مجال تكوين الكفاءات وتدريب الموارد البشرية. ورأى أن ذلك النجاح إنما تدلّ عليه الزيادة الملموسة في عدد المستفيدين من برامج الأكاديمية. ورحّب الوفد بالشروع في دورة جديدة للتعليم عن بعد في مجال المعارف التقليدية ونقل التكنولوجيا وعقد الأمل على أن تشهد دورة التعليم عن بعد انطلاقها عن قريب باللغة العربية نظرا إلى أن ذلك من شأنه أن يوسّع نطاق المستفيدين من أنشطة الأكاديمية لا سيما في مصر وسائر البلدان العربية. ولفت النظر إلى الحاجة إلى أن تراعي دورات الأكاديمية تعدّد وجهات النظر فيما يتعلق بقضايا الملكية الفكرية لا سيما وأن حماية الملكية الفكرية تؤثر في مجالات أخرى مثل حماية الصحة العامة والبيئة. وأبدى الوفد تحفظه من فرض نظام من الرسوم مقابل أنشطة الأكاديمية لأن مهام الويبو تندرج في نطاق الخدمات العامة الدولية وينبغي أن تظلّ كذلك. ورأى أن ينحصر التمويل الخارجي للأكاديمية في الحدود التي وضعها نظام الأمم المتحدة وضرورة صون استقلاليتها ونزاهتها. وشدّد والوفد على الحاجة إلى زيادة التركيز على التدريس والبحث في مجال الملكية الفكرية في أنشطة الأكاديمية. ورأى مع ذلك أن من الضروري ألاّ يؤثر ذلك في التعاون القائم بين الأكاديمية والمؤسسات التعليمية الأخرى. ودعا إلى زيادة الموارد المخصّصة للأكاديمية بشكل ملموس في البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة.

٧٠- وشدّد وفد الصين على ضرورة أن يزيد عدد المشاركين في برامج الأكاديمية من مكاتب الملكية الفكرية وموظفي المؤسسات الخاصة. وأكّد الحاجة إلى اعتماد منهج شامل ومواد دراسية تمهيدية ومتقدّمة. ورأى أن تستهدف الأكاديمية ببرنامجها مسؤولين من المستوى الرفيع، مثل القضاة والمسؤولين الحكوميين، ومسؤولين من المستوى المتوسط مثل مديري مكاتب الملكية الفكرية وأمناء المكتبات، وأن تستهدف الدورات التمهيدية، كالدورات الصيفية، الموظفين الحكوميين والطلاّب وغيرهم.

٧١- وشدّد وفد المكسيك على أهمية التثقيف لإزالة الغموض عن الملكية الفكرية، وصرّح قائلا إن بإمكان الأكاديمية أن تضطلع بدور حاسم في ذلك الصدد. وشدّد على الحاجة إلى وضع برنامج لتدريب المدرِّبين ودعا إلى النظر بعناية في الاقتراحات المتعلقة بفرض الرسوم ومنح الأكاديمية صفة معهد تربوي رسمي. وقال إنه غير قادر في الوقت الحالي على البتّ في المسألتين لأن هذه هي المرة الأولى التي تطرحان فيها. وفي الختام، دعا إلى عقد اجتماع سنوي لبحث مسائل مثل الاقتراحات التي قدّمتها الأمانة.

٧٢- ورأى وفد جمهورية كوريا أن تضع الأكاديمية دورات للتدريب عن بعد لا تتطلّب مساعدة المرشدين، لكي يتيسّر لها مخاطبة جمهور أوسع. واقترح أيضا إتاحة الدورات الصيفية للطلاّب المستقلين ماليا لكي يزيد عدد الأشخاص المستفيدين من ذلك البرنامج. وعلاوة على ذلك، دعا الوفد إلى فرض نظام من الرسوم للاشتراك في دورات الأكاديمية بشرط أن تردّ الويبو الرسم بعد استكمال الدورة بنجاح. ورأى أن من شأن ذلك أن يقوم مقام الحافز المشجِّع.

٧٣- وأثنى وفد زامبيا على الأكاديمية برنامجها بشأن وضع السياسات ورأى أنه كان مفيداً في القارّة الأفريقية بصفة خاصة. وشدّد على ضرورة أن تحصل الأكاديمية على مزيد من الأموال نظرا إلى ما أثبتته من نجاح.

٧٤- وأثنى وفد السودان على الأكاديمية وأشاد بالتقرير المفصّل وأعرب عن رضاه بالتعاون القائم بين الأكاديمية والسودان. ودعا الأكاديمية إلى توفير مزيد من المعلومات المفصّلة عن المؤهلات التي يكتسبها طلاّب الأكاديمية.

٧٥- واستفسر وفد كندا عن وجود أي تقييم قد تكون الأكاديمية أجرته بشأن وقع كل برنامج وأعرب عن رضاه بارتفاع مستوى المشتركين الذين يلتحقون حاليا بالبرنامج المنظم بالاشتراك مع المكتب الكندي للملكية الفكرية.

٧٦- وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن رضاه بإبرام اتفاق الإطار للتعاون بين الويبو والمكتب الروسي للبراءات. وقال إن الاتفاق قد أدّى مؤخرا إلى عقد دورة للأكاديمية عن تدريس الملكية الفكرية في موسكو. وأعرب عن تقديره لإتاحة الدورة التمهيدية (DL 101) باللغة الروسية.

٧٧- وأعرب وفد الهند عن رضاه باتفاق الإطار المبرم مؤخرا بين الويبو ووزارة تنمية الموارد البشرية في حكومة الهند. وقال إن الاتفاق يشمل دورة مشتركة لتحصيل شهادة في جامعة إنديرا غاندي الوطنية المفتوحة التي تفسح مجالا كبيرا للمشتركين من الهند وبلدان أخرى في شبه الإقليم. وأعرب عن رضاه لأن ٣٠٪ من المشتركين في دورة التعليم عن بعد المتاحة باللغة الإنكليزية كانوا من الهند.

٧٨- وعبّر وفد أثيوبيا عن تقديره لمختلف برامج الأكاديمية التدريبية التي اشترك فيها مواطنون من أثيوبيا والتمس مزيدا من المعلومات بشأن إجراءات الالتحاق بالدورات الصيفية وبرنامج المنح طويلة الأجل.

٧٩- واقترح وفد تايلند إتاحة دورات الأكاديمية على نحو يلبّي متطلّبات الجامعات المحلية ورأى أن تركّز على موضوعات مثل المعارف التقليدية والتجارة الإلكترونية. وفيما يخص نظام الرسوم، دعا الوفد إلى إعفاء المشتركين في الدورات من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحرّ والبلدان الأقلّ نموّا من أية رسوم قد ترغب الويبو في فرضها.

٨٠- واقترح وفد أوروغواي المحافظة على توازن سليم بين عدد الدورات التي تقدّمها الويبو في مجال الملكية الصناعية ومجال حق المؤلف بزيادة الخيارات المتاحة للاشتراك في الدورات المتعلقة بفرع حق المؤلف من الملكية الفكرية. وشدّد على الحاجة إلى زيادة المعلومات المقدّمة إلى الدول الأعضاء بشأن برامج الأكاديمية. ورأى أن زيادة المنح الدراسية ضرورية لدعم البحث وتدريب المحترفين والمدرِّبين. وفي الختام، شدّد على أهمية برنامج التعليم عن بعد وأوصى بمواصلته بمزيد من الإمعان.

٨١- والتمس وفد المغرب بعض المعلومات الأساسية عن الأشخاص المشاركين في برنامج الأكاديمية للتعليم عن بعد واقترح إجراء تقسيم بحسب كل إقليم. وأشار إلى الاقتراح المقدّم في إطار البند السابق من جدول الأعمال بشأن نظام تدريب المدرِّبين ودعا الأكاديمية إلى توضيح الدور الذي بإمكانها أن تضطلع به لتصميم ذلك النظام وتطبيقه بدعم من الويبو.

٨٢- وأعرب وفد كولومبيا عن رضاه بالتقرير المرحلي الذي قدّمته الأكاديمية وشدّد على أنه يعتبر التدريب إحدى الوسائل الرئيسية لتعزيز الملكية الفكرية. وأيّد الرأي الداعي إلى تركيز التدريب على النهوض بالموارد البشرية لدى مكاتب البراءات الوطنية ودعا إلى إيلاء الأهمية المستحقة لاتفاقات التعاون التي يمكن توقيعها مع الجامعات وغيرها من المؤسسات العاملة في القطاع التربوي. والتمس مزيدا من المعلومات عن شروط ذلك النوع من التعاون الثنائي. وفي الختام، أيّد بشدّة الطابع المجاني للتعاون الذي توفره الويبو.

٨٣- وعلّق وفد نيجيريا الأهمية على دورات الأكاديمية ورأى أنها تسهم بشكل فعّال في إنشاء الشبكات لا سيما بين أساتذة الملكية الفكرية في القارة الأفريقية. وفي ذلك الصدد، أشار إلى دورة الأكاديمية التي انعقدت في أبوجا سنة ١٩٩٩ ودعا إلى تنفيذ برنامج مماثل في نيجيريا.

٨٤- وعبّر وفد كوبا عن رضاه بالدورات التي تنظمها الأكاديمية ولا سيما برنامج التعليم عن بعد. وأعرب عن قلقه من انخفاض عدد المشاركين في برامج الأكاديمية ودعا إلى زيادة الأموال المخصصة لها. واقترح زيادة عدد المشاركين في برامج التدريب "وجهاً لوجه" نظرا إلى أن تلك البرامج لا يمكن الاستعاضة عنها ببرنامج التعليم عن بعد. ورأى أيضا أن هناك حاجة إلى إقامة روابط تعاونية وطيدة بين الأكاديمية ومكاتب الويبو الإقليمية وأن من شأن ذلك أن يسمح بتحسين عمليات اختيار المرشحين الوطنيين للمنح الدراسية التي يقدّمها المكتب الدولي. وأوصى بأن يُرفع أي تغيير جوهري قد يُراد إجراؤه في عمل الأكاديمية على الدول الأعضاء للتشاور بشأنه. وفي الختام، دعا إلى إعفاء ممثلي البلدان النامية من تسديد أية رسوم للاشتراك في دورات الأكاديمية.

٨٥- وأعرب وفد كينيا عن تقديره للبرامج التي نفذّتها الأكاديمية وأشار بصفة خاصة إلى البرنامج المنظم مؤخرا لأساتذة الجامعات في ألدوريت. وأعرب عن تطلّعه لإبرام اتفاق شراكة مع الأكاديمية.

٨٦- وأثنى وفد بيرو على أكاديمية الويبو العالمية عملها المنجز منذ إنشائها قبل أربع سنوات ونصف. وأعرب عن امتنانه للفرصة التي أتيحت لبلده كي يستفيد من برامج الأكاديمية وقال إن تلك البرامج قد سمحت بالنهوض بالملكية الفكرية في بيرو بفضل تدريب الموارد البشرية. وأعرب عن اهتمامه بتنظيم برامج على المستوى الإقليمي، وأبدى استعداده في ذلك الصدد للاشتراك في تنظيم

برامج باللغة الإسبانية لفائدة أمريكا اللاتينية. وأضاف قائلا إن شعبة الويبو المعنية بالإدارة الجماعية لحق المؤلف قد عقدت عدّة ندوات واجتماعات عن ذلك الموضوع في أمريكا اللاتينية والتمس زيادة التركيز على تنظيم دورات تدريبية لفائدة جمعيات الإدارة الجماعية التي تضطلع بدور مهمّ في حماية حقوق المؤلفين والملحنين، وأيّد تنظيم برامج تدريبية للمدرِّبين كما اقترح ذلك وفد الجزائر.

٨٧- وأشار ممثّل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية إلى الاتفاق المبرم مع الأكاديمية سنة ١٩٩٩ وعبّر عن رضاه بالطريقة المتبعة في تنفيذه. وأيّد الأنشطة المتعلقة بتدريب القضاة وأعرب عن الرغبة في الشروع في مزيد من الأنشطة بالتعاون مع الأكاديمية.

٨٨- وصرّح ممثّل الأريبو قائلا إن منظمته قد أبرمت اتفاق إطار للتعاون مع الأكاديمية وإنها ساهمت بناء على ذلك الاتفاق في دورات التعليم عن بعد التي نظمتها الأكاديمية منذ إنشائها. وأعرب عن تقديره لما أبدته الأكاديمية من تعاون إزاء منظمته وقال إنه يتطلّع إلى مواصلة ذلك التعاون ولا سيما بعد إنشاء مركز التدريب الإقليمي.

٨٩- وردّا على بعض المسائل المطروحة، ذكرت الأمانة مرّة أخرى عزمها على تنظيم دورات متقدّمة للتعليم عن بعد وتوفير الدورة التمهيدية (DL 101) بلغات أخرى عن قريب. وأشارت إلى أن بعض الجامعات قد أدرجت مواد تلك الدورة التمهيدية في برامجها وتوليها الاعتبار اللازم عند تحديد مستوى الطلاّب الذين التحقوا بالدورة. وفيما يخصّ انخفاض عدد المشتركين في الدورة التمهيدية باللغة الإسبانية، أشارت الأمانة إلى أن الدورة متاحة بالمجّان ولا تخضع لأي قيد أو شرط فيما يتعلق بعدد المشتركين فيها. وحثّت الوفود على مساعدة الأكاديمية على الترويج للدورة في أقاليمها. وأكّدت أن البرنامج المنفذ بالتعاون مع جامعة جنوب أفريقيا سيقوم على منح دبلوم بعد استكمال المواد المطلوبة. وأشارت إلى أن الأكاديمية تنظر في تقييم لوقع برامجها بالإضافة إلى ما أجرته من تقييم واسع وأن من المتوقع تنظيم دورة أخرى للأكاديمية لفائدة رجال السلك الدبلوماسي قبل نهاية السنة. وشدّدت على أن الأكاديمية مستعدة لزيادة عدد المنح الدراسية بهدف تعزيز الاشتراك في دوراتها على أن مواردها البشرية والمالية محدودة جدا.

٩٠- وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/3/6.

البند ٦ من جدول الأعمال: أنشطة الويبو في مجال الإدارة الجماعية

٩١- استندت المناقشات حول هذا البند إلى الوثيقة PCIDP/3/5.

٩٢- وشكر وفد السويد الويبو على الأنشطة المكثفة والمتنوعة المنجزة في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة وقال إنها مطلوبة جدا وضرورية لعمل نظام حق المؤلف. وأعرب الوفد عن ارتياحه الكبير لتطوير مشروع مركز حق المؤلف الكاريبي. وقال إن أهميته لا تقتصر على دوره في الإدارة الجماعية التقليدية للمصنفات الموسيقية بل وأيضا في النظر في مجالات أخرى مثل المصنفات الأدبية وفناني الأداء وفي أنظمة المستقبل في مجال المعارف التقليدية والفولكلور. وأشار الوفد أيضا إلى أهمية التعاون الوثيق مع القطاع الخاص، كالاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين. وأعرب عن أمله في أن تتعاون الويبو مع المنظمات غير الحكومية. وتحدّث عن الحاجة إلى ضمان اتبّاع المعايير التقنية الدولية مثل تحديد المصنفات. وفي الختام، قال إن أنظمة الإدارة الجماعية ينبغي أن تراعي مصالح جميع الأطراف المعنيين حتى لا تتعارض مع قوانين المنافسة في الحاضر والمستقبل.

٩٣- وشدّد وفد توغو على أهمية المساعدات التي حصل عليها بلده من الويبو والتي أسهمت في إنشاء مكتب توغو لحق المؤلف، وهو المكتب الذي يسهر منذ أربع سنوات على توزيع إتاوات المؤلفين

على نحو سليم. وقال إن حوسبة الإدارة الجماعية تحققت بفضل تلك المساعدات. وذكر أيضا الأجهزة الحاسوبية الموفّرة والدعم التقني الذي قدمه متخصص في المجال حرصا على ضمان التشغيل السليم لنظام الإدارة الجماعية المحوسب. ولاحظ الوفد فعالية النظام المجهّز والذي سمح خلال السنوات الأربع الماضية بتوزيع إتاوات حق المؤلف دون الاستعانة بشركة خارجية كما هو الحال في بلدان أخرى. وأبرز دور المساعدة التي تقدمها الويبو إلى البلدان الأقل نموّا بصورة عامة وإلى توغو بصورة خاصة، مما يمكن من إرساء الإدارة الجماعية لحق المؤلف على أسس متينة. وشكر المكتب الدولي على الوثائق التي أعدّها وأتاحها للوفود.

٩٤- وشكر وفد كوبا الأمانة على الوثائق المعروضة حول الأنشطة المنجزة في مجال الإدارة الجماعية وأعرب عن تقديره لعمل شعبة الإدارة الجماعية ومكتب أمريكا اللاتينية التابعين للويبو. وقال إن بلده يستفيد من المساعدات في ذلك المجال المهم. وذكر تعاون بلده مع الويبو على تنظيم ندوتين وطنيتين وندوة إقليمية عن الفنون التصويرية من المقرر أن تنعقد من ١٩ إلى ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني. وأقرّ بأن الإدارة الصارمة للحقوق ضرورية لتطوير نظام حق المؤلف الوطني على أكمل وجه، وأن ذلك هو الهدف الذي يعمل بلده على تحقيقه بفعالية. وعلّق الوفد أهمية بالغة على إنشاء تلك الشعبة وعلى مجالات التعاون التي تم وضعها فيما يتصل بالإدارة الجماعية. وقال إن في كوبا حاليا هيئتان معنيتان بالإدارة الجماعية، وتختص واحدة بالموسيقى والمسرح وستشمل في المستقبل المصنفات السمعية البصرية أيضا، وتختص الثانية بالفنون التصويرية وهي حديثة الإنشاء.

٩٥- وأبدى وفد جامايكا موافقته على الفكرة القائلة بأن الإدارة الجماعية لها دور مركزي في التنمية التجارية للقطاعات الثقافية في البلدان النامية إذ تساهم في تعزيز الصادرات وتحسين فرص العمل. وأشار إلى زيادة الدعم المقدم إلى النظام الإقليمي. وأعرب عن تقديره للويبو والجمعية العامة للمؤلفين في إسبانيا على المساعدة التقنية المقدمة إلى مركز حق المؤلف الكاريبي ضمانا لعمله بفعالية. وقال إن المركز حصل على صفة عضو منتسب في الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين. وقال الوفد إن تلك الخطوة المهمة سوف تمكّن من قيد المركز الإقليمي في الملف الدولي الخاص بالمصنفات والذي يمسكه الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين، وسوف يسهل عمليات توزيع الإتاوات. واسترعى الوفد انتباه المشاركين في الاجتماع إلى أن جمعية جامايكا للملحنين والمؤلفين والناشرين هي في الوقت الراهن العضو الوحيد في مركز حق المؤلف الكاريبي. ودعا الويبو إلى العمل من أجل اندماج جمعية جامايكا لترخيص حق المؤلف، وهي جمعية أنشئت في جامايكا من أجل إدارة حقوق الاستنساخ، وجمعية جامايكا لإدارة حقوق فناني الأداء، وجمعية جامايكا لإدارة الحقوق الموسيقية، وهي جمعية تمثل حقوق منتجي التسجيلات الموسيقية، في النظام الإقليمي والالتحاق بمركز حق المؤلف الكاريبي. ورحّب الوفد بالمبادرات التي اتخذتها الويبو في ذلك الصدد بالتعاون مع جمعية جامايكا لإدارة حقوق فناني الأداء. وارتأى الوفد توسيع نطاق النظام ليشمل فئات أخرى من الحقوق بما فيها مصنفات الاستنساخ والمصنفات الفوتوغرافية. ولاحظ احتياج الموظفين إلى مزيد من التدريب على استخدام البرنامج الحاسوبي للإدارة الجماعية.

٩٦- وشدّد وفد نيجيريا على الدور الحاسم الذي تؤديه الإدارة الجماعية في توفير الحماية الفعالة لحق المؤلف والحقوق المجاورة. واقترح أن تجري الويبو مهمة لتقصي الحقائق بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين من أجل تبسيط إجراءات منظمات الإدارة الجماعية القائمة في بلده. وأعلن أن منظمة جديدة قد أنشئت في نيجيريا لإدارة حقوق الاستنساخ. وأضاف قائلا إن بلده ينظر حاليا في إمكانية إنشاء جمعية لإدارة حقوق قطاع الأفلام.

٩٧- وهنّأ وفد نيكاراغوا الأمانة على الوثيقة المعدّة حول هذا الموضوع. وقال إن الوثيقة تناولت الأنشطة الرئيسية المنجزة في مجال الإدارة الجماعية. وقال إن بلده عمل إلى إنفاذ القانون رقم ٣١٢ إنفاذا شاملا في مجال حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة، مما مهّد الطريق أمام إنشاء جمعيات الإدارة الجماعية. وبيّن أن المؤلفين وفناني الأداء الرئيسيين في البلد أسسوا أوّل جمعية للإدارة الجماعية (وتسمى جمعية OCARINA) تعنى بإدارة الحقوق الموسيقية، وهي مفتوحة أيضا أمام جميع أنواع المصنفات. وأشار إلى أن إنشاء جمعيات الإدارة هي بالنسبة إلى حكومة بلده مصدر غني لخلق فرص عمل جديدة. والتمس الوفد من الأمانة بدء العمل على المشروع الإقليمي لأمريكا الوسطى بشأن جمعيات الإدارة الجماعية وطلب الموافقة عليه في الاجتماع المقبل لمديري مكاتب بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الذي سيعقد في شيلي عمّ قريب. وشجّع الأمانة على الترتيب لبدء تنفيذ المشروع في أقرب وقت ممكن. وتحدّث الوفد أيضا عن التقدم المحرز من أجل انضمام بلده إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة التعاون بشأن البراءات.

٩٨- وأثنى وفد أوروغواي على شعبة الإدارة الجماعية الأنشطة التي أنجزتها وشكرها على الجهود التي بذلتها. وقال إن بلده دليل حيّ على اهتمامات الشعبة وفعاليتها والتزامها بتناول موضوع الإدارة الجماعية لأن أوروغواي، كما يتضح من خلال الوثيقة، أسهمت إلى جانب المنظمة في عدد من الاجتماعات واحتضنت عددا منها حيث تم تحليل مختلف المشكلات والمشاغل المتعلقة بالإدارة الجماعية. وقال إن بلده يدرك أهمية الإدارة الجماعية حق الإدراك سواء تعلق الأمر بالجانب النظري أو بالمزايا العملية التي لمسها. وذكر أن في بلده جمعيات لإدارة حق المؤلف والحقوق المجاورة تعمل منذ ما يزيد على ٦٠ سنة وأن الجمعية العامة لمؤلفي أوروغواي تعمل منذ سنوات عدة مع نظيرتها في الأرجنتين على تنظيم دورات تدريبية لفائدة موظفي الجمعيات. وأشار الوفد إلى أن النتائج التي حققتها الشعبة حتى هذا التاريخ تعد بمزيد من النجاح في المستقبل. ولذلك، طلب الوفد أن تواصل الويبو دعم عمله.

٩٩- وشكر وفد الصين الويبو على المساعدات التي قدّمتها من أجل إعانة بلده على إنشاء أول جمعية للإدارة الجماعية للمصنفات الموسيقية. وذكر أن الجمعية أنشئت منذ عشر سنوات وتعمل بكامل طاقاتها. وقال إن التطورات التي طرأت مؤخرا، مثل قيام مؤسسات الشبكات متعددة الوسائل وظهور الوسائل الجديدة ومؤلفيها، كل ذلك لا بد وأن يؤخذ في الحسبان في مجال الإدارة الجماعية. وأعرب الوفد عن تأييده لوجهات النظر التي جاءت على لسان وفد السويد الذي قال إن المصنفات غير المؤلفات الموسيقية، مثل المصنفات الأدبية والأفلام، ينبغي أن تحصل أيضا على الاهتمام اللازم وأن أصحاب المصالح هم في حاجة أيضا إلى آليات الإدارة الجماعية كي يتسنى لهم العمل معا. وسعيا إلى مواكبة سرعة التطورات القانونية والتقنية، أعرب الوفد عن أمله في أن تنجز الويبو دراسة حول تكنولوجيا المعلومات الجديدة من أجل إنشاء جمعيات في البلدان النامية. واقترح أن تقام تحالفات من أجل تجاوز المشكلات التي قد تبرز في حال أنشأت كل فئة من أصحاب الحقوق الجمعية الخاصة بها. وأشار أيضا إلى الحاجة إلى دراسات موضوعية حول القضايا الرقمية الجديدة فيما يتعلق بالإدارة الجماعية. وأشار الوفد إلى ضرورة توطيد علاقات التعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ودعا إلى تناول حقوق فناني الأداء وإنشاء البنية التحتية الملائمة لذلك. وأكّد من جديد على استعداد بلده للعمل في ذلك المجال. واقترح الوفد أن تعمل الويبو على توطيد تعاونها مع الاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين ومع منظمات غير حكومية معنية أخرى.

١٠٠- وتحدث وفد الاتحاد الروسي عن التطورات التشريعية التي حدثت مؤخرا في بلده. وذكر مناقشة قضايا حق المؤلف على المستوى الحكومي في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ من أجل ضمان توافق القانون الوطني والمعاهدات الدولية والاستعداد للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وإلى اتفاقية روما (لسنة ١٩٦١) ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وأعرب الوفد عن تأييده للإدارة الجماعية في ذلك السياق ونصح بأن يتولى مكتب البراءات مسؤولية تنسيق التطورات بما في ذلك إنشاء دائرة التسجيل الموحّدة التي تمت الموافقة عليها مؤخرا.

١٠١- ورأى وفد ماليزيا أن من الضروري إبقاء العمل على الإدارة الجماعية في برنامج عمل قطاع التعاون لأغراض التنمية. ودعا إلى التشجيع على تبادل الخبرات وتعزيز التعاون الإقليمي وتنظيم مزيد من الندوات الإقليمية، مثل اللقاء الذي نظم في الهند في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وأشار الوفد إلى الدراسة التي أنجزتها رابطة أمم جنوب شرقي آسيا عن مجالات التعاون الإقليمي الممكنة في الإدارة الجماعية، والتي أصدرتها الويبو. واقترح في ذلك الصدد عقد اجتماع في بلده لمناقشة تلك الدراسة التمهيدية. وقال إن ماليزيا ترغب في أن تعقد حلقة عمل لمتابعة نتائج الدراسة.

١٠٢- ولاحظ وفد ملاوي أن الإدارة الجماعية لا تزال في طورها الأول في أفريقيا. وقال إن التدريب على الإدارة الجماعية عنصر ضروري في التنمية. وذكر أن منظمة الإدارة الجماعية في بلده (جمعية ملاوي لحق المؤلف) تقدّم التدريب وفقا للمتطلبات. وتحدث عن تنظيم دورة تدريبية لمدة أسبوعين عن حق المؤلف والإدارة الجماعية وقال إن ذلك النوع من التدريب هو المطلوب في ظل الظروف الراهنة. وأعرب عن رغبته في تنظيم تلك الدورة سنويا. وذكر أن بعض الجمعيات الأفريقية تواجه صعوبات في تقاسم الوثائق المتعلقة بحق المؤلف لأغراض إجراءاتها في الإدارة الجماعية. واقترح إنشاء شبكة من أجل حلّ تلك المشكلات وتسهيل نقل المعلومات إلكترونيا فيما بين المنظمات الأفريقية للإدارة الجماعية. وأعرب عن دعمه لأنشطة الويبو في ذلك المجال.

١٠٣- وأشار وفد الجزائر إلى وفرة المعلومات في الوثيقة التي قدّمها المكتب الدولي والتي تشجّع على دعم الجهود الرامية إلى تعزيز أنشطة الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في البلدان النامية. وقال إن بلده قد اكتسب خبرة كبيرة في مجال الإدارة الجماعية منذ إنشاء المكتب الوطني الجزائي لحق المؤلف في سنة ١٩٧٣. وأضاف قائلا إن ذلك لا يغني عن ضرورة توحيد تلك الأسس والانتقال إلى مرحلة نوعية تفضي إلى تحديث أدوات الإدارة بما يواكب تطورات تكنولوجيا المعلومات والتغييرات في المعايير الدولية. وذكر الوفد بعضا من الأهداف المنشودة في الإدارة الجماعية مثل تحديث الأدوات الحاسوبية وضرورة أخذ الإدارة الجماعية للحقوق المجاورة في الحسبان، والقائمة في البلد منذ سنة ١٩٩٨، والحاجة إلى تقديم التدريب الملائم للموظفين. وأشار الوفد إلى حلقة العمل دون الإقليمية عن الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة التي نظمت في الرباط في يونيه/حزيران ٢٠٠١ والتي انتهت إلى وضع خطة عمل تم اعتمادها لصالح مصر ولبنان والمغرب وتونس والجزائر. واقترح متابعة خطة العمل التي أبرزت البعد الإقليمي في هذا المجال. وأعرب عن أمله في أن تتواصل أنشطة التعاون لفائدة البلدان النامية من أجل تحسين حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وتطوير الإدارة الجماعية وإرساء محيط ملائم للإبداع الفكري. وأبدى الوفد ارتياحه لاتفاق التعاون المبرم بين الويبو والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين.

١٠٤- وأعرب وفد مصر عن تأييده الشامل لسياسة الويبو في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في البلدان النامية والتي يرى فيها أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان. وأشار إلى خطة العمل التي اعتمدت في حلقة العمل دون الإقليمية في المغرب في

يونيه/حزيران ٢٠٠١. وقال إنه يتطلع إلى تنفيذها. وشدّد الوفد على أهمية تعزيز التعاون وتبادل وجهات النظر والخبرات بين بلدان المنطقة في مجال الإدارة الجماعية.

١٠٥- وهنّأ وفد سانت لوسيا الويبو على العمل الممتاز الذي أنجزته حتى الآن في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وقال إن بلده استطاع أن يتحول، في فترة وجيزة وبفضل التعاون بين المنطقة والويبو، من بلد يفتقر إلى نظام لإدارة تلك الحقوق إلى بلد يملك حاليا نظاما متينا للإدارة الجماعية. ورأى في مركز حق المؤلف الكاريبي حلا ابتكاريا وناجحا بالنسبة إلى منطقة الكاريبي ككل. ودعا الويبو إلى أن تسارع بدعم المركز على نطاق أوسع. ورأى الوفد أن من الضروري توحيد المرحلة الأولى من خطة العمل وطنية التركيز الخاصة بمنطقة الكاريبي والانتقال إلى المرحلة الثانية التي ينبغي أن تشكل مساعدة الجمعيات الجديدة في المنطقة، في سورينام وأنتيغا وبربودا مثلا، حيث ابتدئت المبادرات المحلية. ولاحظ أن عدة بلدان في المنطقة، مثل دومينيكا وسانت كيتس ونيفس وسانت فنسنت وجزر غرينادين، ليست لها أية بنية تحتية. واقترح على الويبو ومنظمة دول شرقي الكاريبي النظر في مبادرة تعاونية في إطار اتفاق مشترك بين المنظمتين يرمي إلى إنشاء جمعيات للإدارة الجماعية في بلدان المنظمة الإقليمية. وفي الختام، أشار الوفد إلى أن مشروعات التنمية تقتضي التخطيط لعقد ندوات تعليمية موجهة خصيصا إلى المنتفعين بالمصنفات المحمية بموجب حق المؤلف وإلى الجمهور كوسيلة لإذكاء الوعي بحق المؤلف والعمل في الوقت ذاته على تسهيل أنشطة المنظمات الجديدة المعنية بالإدارة الجماعية.

١٠٦- وأعرب وفد ناميبيا عن دعمه الشامل لبرنامج الويبو الرامي إلى إنشاء منظمات الإدارة الجماعية في البلدان النامية. وأشار إلى جمعية التحصيل في بلده التي أنشئت منذ تسع سنوات وتعمل بكامل طاقاتها. وقال إن المنظمة الوطنية للإدارة الجماعية لا تكتفي بتوزيع الإتاوات على أصحاب الحقوق بل وتقدّم أيضا الدعم المعنوي للمؤلفين والملحنين وتشجّعهم على إبداع مزيد من المصنفات. وضمّ الوفد صوته إلى الرأي القائل بتوسيع نطاق الأنشطة المرتبطة بالإدارة الجماعية ليشمل فئات من المصنفات مثل المصنفات الأدبية والأفلام والصور الفوتوغرافية، فضلا عن المصنفات الموسيقية.

١٠٧- وهنّأ وفد تايلند الويبو على عملها وشكر جميع الدول الأعضاء على انتخاب بلده نائبا لرئيسة اجتماع اللجنة الدائمة. وأبرز أهمية الدور الذي تؤديه الويبو في إنشاء منظمات الإدارة الجماعية. وذكر المشكلات المطروحة في إقناع المنتفعين بالمصنفات الموسيقية بأداء الإتاوات. وقال إن تلك المشكلة ليست مطروحة في بلده فقط. وضمّ صوته إلى الرأي القائل بضرورة إطلاع أصحاب الحقوق وسائر المنتفعين بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات. وأشار إلى إمكانية استفادة البلدان النامية من خبرات بلدان أخرى مثل أستراليا أو بلدان أوروبية. وأعرب الوفد عن تأييده للمساعدة التي تقدمها الويبو من أجل تنظيم حلقة عمل في أحد بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا عن إطار عمل إقليمي بشأن الإدارة الجماعية لمتابعة نتائج الدراسة التمهيدية حول جدوى إنشاء نظام للإدارة الجماعية في الرابطة.

١٠٨- وضمّ وفد الهند صوته إلى صوت وفد ماليزيا مشيدا بالندوة الإقليمية عن الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة التي نظمت لفائدة بلدان آسيا والمحيط الهادئ في مومباي في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وذكّر بأن بلده يتميّز بازدهار قطاعات البرامج الحاسوبية والمنتجات متعددة الوسائل والموسيقى والأفلام والنشر. وأشار إلى أهمية إقرار البلدان النامية بالفرص الاقتصادية التي تتيحها تلك القطاعات القائمة على حق المؤلف. وتحدّث عن ضرورة إتاحة الحماية الملائمة لتلك القطاعات حتى تستطيع الاستفادة من إمكانيات البلد في تلك المجالات. وأعرب عن أمله في أن تساعد الويبو البلدان النامية على تأسيس البنى التحتية اللازمة لتوفير الحماية لحقوق الملكية الفكرية في تلك القطاعات.

ودعا إلى إبقاء موضوع الأنشطة المتعلقة بالإدارة الجماعية ضمن جدول أعمال برنامج الويبو المكرّس للتعاون لأغراض التنمية.

١٠٩- وأشار ممثل المكتب الأوروبي للبراءات إلى البيانات الختامية في تقرير اجتماع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا عن حق المؤلف والحقوق المجاورة والإدارة الجماعية. وأشار إلى واحد من بيانات ذلك التقرير والذي يطالب بأن توفّق القوانين الوطنية بين الحقوق الاحتكارية لمنظمات الإدارة الجماعية. وذكر التشريع الألماني مثالا على ذلك.

١١٠- وأحاطت اللجنة علما، مع التقدير، بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/3/5، وأعربت عن تقديرها لها.

البند ٧ من جدول الأعمال: تنفيذ معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي

١١١- استندت المناقشات حول هذا البند إلى الوثيقة PCIPD/3/9.

١١٢- وقال وفد كوستا ريكا إن بلده يعلّق أهمية كبرى على دخول المعاهدتين حيز النفاذ. وقال إن بلده أودع وثيقتي التصديق خلال السنة الجارية. وأضاف قائلا إن المعاهدتين تنصان على أحكام ترمي في الوقت ذاته إلى حماية مصالح المبدعين والتمكين من إبداع المصنفات وتوزيعها وتتبّعها في المحيط الرقمي بمزيد من الثقة. واستطرد قائلا إن دخول المعاهدتين حيز النفاذ سوف يعود على الدول بمنافع جديدة من خلال إنشاء إطار قانوني ملائم يضمن الاستثمار الأجنبي ويساهم في النهوض بالتجارة الإلكترونية. وشجّع البلدان التي لم تصدّق على المعاهدة على أن تفعل ذلك. وشجّع المكتب الدولي على مواصلة عمله بإسداء المشورة وتقديم المساعدة من أجل ضمان تنفيذهما.

١١٣- وهنّأ وفد السويد الويبو على الأنشطة الشاملة والمتنوعة التي أنجزت من أجل التشجيع على الانضمام إلى المعاهدتين. وأبرز أهمية المعاهدتين بالنسبة إلى حماية القدرات الإبداعية المحلية والفولكلور. وأعرب الوفد عن تقديره للجهود التي بذلها المكتب الدولي في تقييم الأهمية الاقتصادية للملكية الفكرية ولا سيما أهمية حق المؤلف في الاقتصاد الوطني. وأبرز دور تلك الدراسات في إقناع واضعي السياسات المتردّدين على الأخذ بمواقف إيجابية تجاه الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى الفقرة ٢٩ من الوثيقة PCIPD/3/9 فقال إن تنفيذ المعاهدتين لن يقتضي إحداث أية ثورة بل إن أهم القضايا هي ضمان التنفيذ السليم لتدابير الحماية التقنية والمعلومات الضرورية لإدارة الحقوق. وأشار إلى أن الخيارات السياسية المتاحة كافية للتوفيق بين جميع المصالح على اختلافها.

١١٤- وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن ارتياحه لدخول المعاهدتين حيز النفاذ هذه السنة. وأعرب عن تقديره لجهود الويبو الرامية إلى التشجيع على تنفيذها. وقال إنه لمن دواعي المسرّة أن نرى قبولا عالميا للمعاهدتين إذ أكثر من نصف الأعضاء فيهما من البلدان النامية و٤٠٪ من البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر و٥٪ فقط من البلدان المتقدمة. وفي هذا الصدد، لاحظ الوفد الدور الريادي الذي أدته البلدان النامية في دخول العصر الرقمي فأبدت بالتالي إقرارها بأن السير قدما نحو التنمية الاقتصادية يبدأ بإرساء محيط يشجّع على ذلك. وأشار الوفد أيضا أن المرحلة الحاسمة فيما يتعلق بالمعاهدتين هي تنفيذ المعايير المحددة وإنفاذها حتى تتسنى حماية الإنترنت والمحيط الرقمي من القرصنة. وفي الختام، أعرب الوفد عن تطلعه إلى العمل مع الأعضاء الحاليين والأعضاء الجدد في المعاهدتين لضمان شبكة متماسكة ومتحررة من القرصنة.

١١٥- وأثنى وفد السودان على مختلف الجوانب الإيجابية والمزايا التي يمكن استخلاصها من المعاهدتين. وأشار مع ذلك إلى أن هناك بعض القضايا التي لا تزال عالقة وينبغي أن يكون التصدي

لها من أولويات الجهود المبذولة من أجل توفير الحماية الدولية للمصنفات وأوجه الأداء الإبداعية. وقال الوفد إن النفاذ إلى الشبكات الرقمية شرط لا بدّ منه لإقامة نظام محكم لحماية الملكية الفكرية في المحيط الرقمي، بيد أن النفاذ إلى الشبكات الرقمية ليس متيسرا لجميع البلدان النامية ولا سيما في أفريقيا. ووصف ذلك بأنه عقبة تمنع تلك البلدان من تحقيق تقدم حقيقي نحو إنشاء مؤسسات المبدعين وفناني الأداء والمنتجين القادرين على مواجهة تحديات المحيط الرقمي بقدر ما يستطيعون كشفه من فوائد في المعاهدتين وبلوغ المنافع. وقال إن إقامة الشبكات الرقمية تتطلب الخبرة والدراية العملية ووسائل الاتصال التقنية والبنى التحتية الأساسية، وكلّ ذلك متطلبات لا تتيسّر في العديد من البلدان. ورأى الوفد في الحماية المنصوص عليها في المعاهدتين أهمية مماثلة بالنسبة إلى المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري باعتبارها تجسّد ضربا من الإبداع والابتكار. وشدّد الوفد على ضرورة دعم العمل المنجز في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور وتوجيهه نحو تحقيق نتائج ملموسة. وقال إن المعاهدتين تنصان على توفير الحماية لبعض مصنفات الفولكلور والفنون ورغم ذلك فإن هناك قلق من أنهما لن يحققان الأثر الذي يرغب فيه العديد من البلدان النامية أي أن يستطيع المبدعون المحليون وأصحاب المعارف التقليدية تحقيق الدخل والفوائد من مصنفاتهم بغية تحسين أوضاعهم الاجتماعية. وأبدى الوفد بعض التحفظ من أن الاستثمار في عدد كبير من البلدان النامية سوف يؤدي إلى خلق فرص عمل لفائدة السكان بنسب متكافئة إذ أن المستثمرين يسعون إلى ضمان توافر البنى التحتية الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة والخبرات العالية لتوظيف استثماراتهم ويفضلون في نهاية المطاف استيراد كل ذلك من الخارج.

١١٦- وأقر وفد جمهورية كوريا بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المعاهدتان في العهد الرقمي. ولاحظ أن أغلب الأعضاء في المنظمتين هم من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. وقال إن ذلك أمر سلبي وإيجابي في آن واحد. والتمس الوفد من الويبو أن تشجّع البلدان المتقدمة على الانضمام إلى المعاهدتين.

١١٧- وأبرز وفد الجزائر مزايا الانضمام إلى المعاهدتين كوسيلة لمواجهة التحديات التي يطرحها انتشار التكنولوجيا الرقمية وصون مصالح المبدعين من أجل حمايتهم من انتفاع الغير بمصنفاتهم دون تصريح منهم والنهوض بالإبداع. وأعلن الوفد عن عزم بلده الصارم على تكييف نظامه القانوني كي يتوافق والمحيط الرقمي الجديد وبما يتمشى والمعايير الدولية من أجل الاستعداد للانضمام إلى المعاهدتين. وشجّع الويبو على مواصلة عملها التعاوني من أجل تنفيذ المعاهدتين من خلال تحديث التشريعات وإرساء محيط ملائم لاحترام الحقوق المنصوص عليها.

١١٨- وأثنى وفد السنغال على الويبو ما أنجزته من أنشطة فيما يتصل بتنفيذ المعاهدتين. وأعلن تصديق بلده على المعاهدتين وعزمه على طلب مساعدة الويبو التقنية من أجل تكييف تشريعه وفقا لأحكامهما. واستفهم الوفد حول قلة عدد التصديقات من جانب البلدان الصناعية. وفي الختام، شدد على ضرورة تركيز الويبو عملها على الترويج للمعاهدتين وتقريبهما إلى اهتمامات الأطراف المعنية، أي المبدعين الذين غالبا ما يكون اطلاعهم محدودا فيما يتعلق بالحقوق المقررة لفائدتهم في الصكوك الدولية.

١١٩- وردّت الأمانة على المسائل المطروحة. وقالت إن المكتب الدولي، وبالتحديد قطاع حق المؤلف التابع له، سوف يواصل جهوده من أجل الترويج للمعاهدتين وتنظيم المنتديات وغيرها من اللقاءات حول القضايا المتعلقة بتنفيذ المعاهدتين واستهداف البلدان المتقدمة، حسب القدر اللازم. وبيّنت الأمانة أن عدم انضمام بلدان من أوروبا الغربية إلى المعاهدتين حتى الآن مثلا، ربما يعود إلى حاجتها إلى المرور عبر عملية تنسيق حق المؤلف على الصعيد الإقليمي داخل الاتحاد الأوروبي أوّلا ثم العمل

فيما بعد على تكييف التشريعات الوطنية التنفيذية. ووافقت الأمانة على ما قاله وفد السنغال حول ضرورة عمل المزيد من أجل توعية الجمهور والأوساط المهنية المعنية في الدول الأعضاء في الويبو وإذكاء الوعي بإنشاء نظام حديث لحماية حق المؤلف، فضلا عن وضع تشريعات التنفيذ. وأضافت الأمانة قائلة إن برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية يشمل تلك المجالات أيضا. وردّا على وفد السودان، شاطرته الأمانة الرأي بأن الحماية الجديدة التي تنصّ معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي على توفيرها لأوجه الأداء الفولكلوري لا تستوعب كليا الحاجة إلى حماية الفولكلور على الصعيد الوطني. وقالت إن المكتب الدولي يتفهم رأي وفد السودان بأن اللجنة الحكومية الدولية التي تتناول تلك القضية المهمة ينبغي أن تأتي بنتائج ملموسة. وبالنسبة إلى مسألة التوفيق بين التدابير التقنية لمراقبة النفاذ إلى المواد المحمية بموجب حق المؤلف والتقييدات والاستثناءات التي يجوز للتشريعات الوطنية أن تنص عليها فيما يتعلق بالمنتفعين، أكّدت الأمانة أن المعاهدتان احتفظتا بالحكم الوارد في اتفاق تريبس بشأن التقييدات والاستثناءات. وأضافت قائلة إن التوفيق بين تلك القواعد وأحكام المعاهدتين بشأن الحماية القانونية لتقنيات مراقبة النفاذ كان تحديا جديدا أخذه المكتب الدولي في الحسبان عند تقديم المساعدة القانونية وفي حلقات العمل واللقاءات الأخرى التي نظمها عن قضايا التنفيذ.

١٢٠- وأحاطت اللجنة علما، مع التقدير، بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/3/9.

البند ٨ من جدول الأعمال: الأنشطة المتعلقة بأتمتة مكاتب الملكية الفكرية

١٢١- استندت المناقشات إلى الوثيقة PCIPD/3/4.

١٢٢- وأبدى وفد إسبانيا اهتماما بمشروع الأتمتة ورأى فيه وسيلة لتحسين عمل مكاتب الملكية الفكرية. وأشار إلى الوقع الإيجابي الذي أحدثته ندوة انعقدت في البرازيل عن الملكية الصناعية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات والاتصالات الإلكترونية. وأكّد الوفد من جديد على اهتمام بلده بمشروعات الأتمتة كأداة لتبادل المعلومات المتعلقة بالبراءات وإيداع طلبات البراءات إلكترونيا وربط منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي بمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات وباقي مناطق العالم.

١٢٣- وأعرب وفد كوبا عن تقديره للدعم التقني الذي قدّمته الويبو إلى منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وحثّ المكاتب الوطنية على أداء دور أكثر فعالية. وشكر المنظمة على بدء العمل بشبكة الويبو العالمية للمعلومات. واقترح إدماج الأجهزة والمعدات اللازمة لتشغيلها ضمن البنى التحتية التكنولوجية الموجودة في المكاتب الوطنية مما سيمكّن من تركيب برنامج البراءات والعلامات التجارية. ورحّب بمشروع النشر الإلكتروني وأعرب عن تأييده له وقال إنه سوف يتيح للبلدان الإيبيرية الأمريكية إمكانية الاستفادة من النصوص الكاملة لمنشورات الوثائق المتعلقة بالبراءات باللغة الإسبانية ومن العمل الذي ينجزه في إطار ذلك المشروع كل من الويبو ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية.

١٢٤- وأعلن وفد سانت لوسيا عن التزام بلده بأتمتة مكاتب الملكية الفكرية إذ تساهم في تحسين إنتاجية المكاتب. وأبدى الوفد ارتياحه لنظام معلومات العلامات التجارية الإقليمي في منطقة الكاريبي والذي ابتُدئ العمل به في مكاتب الملكية الفكرية لبربادوس وترينيداد وتوباغو وجامايكا. وأشار إلى أن بلده سيحصل على النظام ذاته في غضون الأشهر القادمة. وأعرب الوفد مع ذلك عن قلقه إزاء مجموعة أدوات شبكة الويبو التي لا يمكن أن يستخدمها المكتب في أنشطة أخرى مما يشكل ثقلا على مكاتب الملكية الفكرية الصغيرة. وحثّ المكتب الدولي على التباحث مع مورّدي تلك البرامج لإيجاد حلّ لهذه المشكلة.

١٢٥- وشكر وفد إثيوبيا الويبو على ما قدّمته لبلده من مساعدة تقنية ودعم لبناء القدرات عبر السنين. وأعرب عن تقديره الخاص لإدراج إثيوبيا ضمن البلدان الرائدة الستة في مشروع أتمتة مكاتب الملكية الفكرية في أفريقيا.

١٢٦- وأشار وفد نيكاراغوا إلى حجم الاستثمارات التي وظّفها بلده في الموارد البشرية من أجل أتمتة مكتبه للملكية الفكرية. وفي ذلك الصدد، أعرب عن تقديره للسويد وإسبانيا على المساعدات التي قدّماها في المشروع. وأبدى دعمه لمشروع شبكة الويبو.

١٢٧- وشكر وفد كولومبيا الويبو على عملها في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي والذي جعل كولومبيا من البلدان السبعة التي أفادت إليها الويبو بعثات لأغراض الأتمتة. وشدّد الوفد على أهمية تعزيز مكاتب الملكية الفكرية. وحثّ على إبرام مزيد من اتفاقات التعاون مع بلدان متقدمة أخرى لمساعدة البلدان النامية.

١٢٨- وأشاد وفد كينيا بالتعاون القائم منذ مدة مع الويبو وكينيا وأعرب عن ارتياحه لتلك العلاقة. وأشار على وجه التحديد إلى المساعدة في مجال الأتمتة التي بدأت في سنة ١٩٩٥. وشكر الوفد في هذا الصدد الويبو على اختيار كينيا من بين البلدان الستّة الرائدة في مشروع أتمتة مكاتب الملكية الفكرية في أفريقيا. ولاحظ الوفد، مع التقدير، المساعدة التي حصل عليها بلده من الويبو من خلال خطة العمل وطنية التركيز وفي إطار مشروع شبكة الويبو. وأكّد من جديد على التزام بلده بالتعاون في المستقبل.

١٢٩- وأعرب وفد نيجيريا عن تقديره للمساعدة التي قدّمتها الويبو إلى مكتب نيجيريا للبراءات والرسوم والنماذج والعلامات التجارية وعن ارتياحه لبدء العمل بشبكة الويبو. وطلب الوفد بأن تشمل مساعدات الويبو لجنة نيجيريا لحق المؤلف وجمعيتي التحصيل في نيجيريا المعترف بهما.

١٣٠- وأبدى وفد جامايكا ارتياحه للمساعدة التي قدّمتها الويبو. وأشار إلى الاجتماع الذي انعقد في بربادوس سنة ٢٠٠١ والذي انتهى إلى تطوير نظام العلامات التجارية وبدء العمل به في منطقة الكاريبي. وشكر الوفد الويبو على إيفاد البعثات الثلاث لأغراض الأتمتة إلى مكتب جامايكا للملكية الفكرية والمساعدة المقدّمة من خلال خطة العمل وطنية التركيز. وشدّد الوفد على أن الأتمتة والتدريب يظلان من أولويات بلده. وأكّد على مواصلة أنشطة محدّدة في إطار خطة العمل وطنية التركيز.

١٣١- وأبرز وفد مصر أهمية مشروع الأتمتة إذ يساهم في زيادة فعالية مكاتب الملكية الفكرية. وشكر الوفد المكتب الدولي على الدعم التقني الذي قدّمه في هذا الصدد والذي أفضى إلى استكمال عملية أتمتة مكتب براءات الاختراع المصري. وشدّد الوفد على الحاجة إلى تبادل المعلومات في هذا المجال.

١٣٢- وشكر وفد بيرو الويبو على مشروع أتمتة مكاتب الملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره لعقد ندوة شبكة الويبو المقبلة في بيرو. وأعلن عن اهتمام بلده بمشروع النشر الإلكتروني للمعلومات المتعلقة بالملكية الصناعية. وأعرب عن تأييد بلده لذلك المشروع.

١٣٣- وأشار وفد موزمبيق إلى الأثر الكبير الذي يمكن أن تحدثه الأتمتة في تحديث مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية ولا سيما في موزمبيق. وقال إن بلده استثمر الكثير في البنى التحتية والترتيبات الإدارية من أجل مشروع شبكة الويبو. وفي ذلك الصدد، أعلن أن بلده ملتزم بإجراء دراسة استقصائية لقطاع الأعمال من أجل النظر في التكيّف وفقا للتكنولوجيا الجديدة. وبيّن أن تكنولوجيا المعلومات التي ستتاح في إطار مشروع شبكة الويبو ستأتي بمساهمة كبرى. وقال إن التحدي الذي تواجهه الويبو ومكاتب الملكية الفكرية هو التحول من مكاتب تعمل بالوثائق الورقية وبنى تحتية غير

ملائمة وأدوات تقنية غير مناسبة إلى مكاتب عصرية كاملة الأتمتة. وشدّد الوفد على حاجة الموارد البشرية إلى التدريب الذي يعدّ عنصرا أساسيا في مشروعات الأتمتة. وأكّد الوفد من جديد على اهتمام بلده بالاستفادة من هذا البرنامج.

١٣٤- وأشار وفد السويد إلى المادة ٢٢ من الوثيقة PCIPD/3/4 وأعرب عن ارتياحه إذ شملت أنشطة الأتمتة مكاتب الملكية الصناعية وأنظمة الإدارة الجماعية أيضا. ولاحظ أن جمعيات التحصيل لا تباشر أية إجراءات تسجيل ولكنها تتناول كميات هائلة من المعلومات عن الحقوق والمصنفات والمنتفعين، وبالتالي فإن عملها سيتيسّر بفضل الأتمتة. وقال الوفد إن أتمتة المكاتب عنصر مهم بالنسبة إلى مكاتب الملكية الفكرية في ضوء المادة ٦٢ من اتفاق تريبس أيضا والتي تنص على ضرورة وضع إجراءات بشأن اكتساب حقوق الملكية الفكرية مما يسمح بمنح الحق أو تسجيله في غضون فترة زمنية معقولة وتفادي تقليص مدة الحماية بلا مبرّر.

١٣٥- وأعرب وفد المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية عن تقديره للسيد كاستيلو ومدير عام المعهد الفرنسي للملكية الصناعية على ما قدّماه من دعم ومشورة في تنفيذ عملية أتمتة المنظمة من إجراءات الاستلام حتى إجراءات نشر المجلة الرسمية للملكية الصناعية. وأشار إلى اهتمام المنظمة بصورة خاصة بأتمتة مكاتب الدول الأعضاء فيها من أجل توطيد علاقات العمل المشترك. وحثّ الويبو على مراعاة تلك الاهتمامات إذ أن أتمتة المكاتب الوطنية وربطها بأنظمة المنظمة الأفريقية للملكية الصناعية من شأنهما أن يعزّزا علاقات التعاون ويكرّسا التكامل في قضايا الملكية الفكرية.

١٣٦- وأكّد ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) على الأهمية التي تعلّقها منظمته على أتمتة مكاتب الملكية الفكرية ولا سيما مكتب أمانة المنظمة في هراري ومكاتب الدول الأعضاء فيها. وشكر الويبو على التنفيذ الناجح لمشروع شبكة الويبو في أمانة منظمته. وقال إن الأريبو تتطلع إلى التنفيذ الناجح لمشروعات الأتمتة في كينيا وليسوتو وزمبابوي وناميبيا. وحثّ ممثل الأريبو الويبو على الإسراع في تطوير برنامج حاسوبي لتطبيقه في مشروعات الأتمتة في الدول الأعضاء فيها حتى يتسنى لتلك الدول الأعضاء الاستفادة من أنظمة تكنولوجيا المعلومات وإقامة وصلة شبكية بين قاعدة بيانات الأريبو وتلك الدول الأعضاء. وأعرب عن رغبة منظمته الشديدة في تحقيق ذلك خاصة وأن البرنامج الحاسوبي الخاص بالأريبو (نظام POLITE الذي وضعه المكتب الأوروبي للبراءات) هو قيد الاختبار حاليا وسيبدأ العمل به مع حلول شهر يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣. وأشار ممثل الأريبو إلى خطة العمل الخماسية بشأن تكنولوجيا المعلومات (ARIVISION) التي اعتمدها المجلس الإداري للأريبو في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من السنة الماضية والتي تسعى إلى إعداد الأريبو للإيداع الإلكتروني بحلول سنة ٢٠٠٦ وذلك بالاستناد إلى نظام شبكة الويبو ونظام POLITE. وقال إن اختيار تلك السنة يرجع بالتحديد إلى أن أغلبية الدول الأعضاء في الأريبو ستكون ملزمة باستيفاء أحكام اتفاق تريبس مع حلول سنة ٢٠٠٦، ثم أن بعض مكاتب الملكية الفكرية قد لا تقبل، بناء على معاهدة قانون البراءات، الطلبات المودعة بشكل ورقي مع حلول الثاني من يونيه/حزيران ٢٠٠٥.

١٣٧- ورحّبت الأمانة بالملاحظات البنّاءة والمشجّعة وبتعليقات الوفود على هذا البند. وأكّدت من جديد التزام الويبو باحترام تنفيذ مشروع أتمتة مكاتب الملكية الفكرية. وأخبرت الأمانة اللجنة بأن تنفيذ مشروع الأتمتة في أفريقيا سيبدأ من كينيا، واحدة من البلدان الرائدة في المشروع، في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢.

١٣٨- وأحاطت اللجنة علما، مع التقدير، بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIDP/3/4.

البند ٩ من جدول الأعمال: الجوانب الإيجابية في الانتفاع بأنظمة الحماية العالمية

١٣٩- استندت المناقشات إلى الوثيقة PCIPD/3/7 والوثيقة PCIPD/3/8.

١٤٠- وأعلن وفد الهند أن بلده شهد منذ انضمامه في سنة ١٩٩٨ أعلى نسب الزيادة في الانتفاع بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن المزيد من شرائح السكان، من باحثين ومخترعين وشركات وجامعات، ينتفع بنظام المعاهدة لطلب الحماية بموجب براءة في الخارج. وأضاف قائلا إن عدد الطلبات الدولية المودعة تضاعف كل سنة. وشدّد الوفد أيضا على أن الهند تعدّ اليوم ثالث أكبر منتفع بذلك النظام في العالم النامي ورابع أكبر منتفع فيما بين البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحرّ وتحتل المرتبة الثانية والعشرين في العالم. وقال إن المجلس الهندي للبحث العلمي يحتل المرتبة الثانية فيما بين المنتفعين الرئيسيين بنظام المعاهدة في العالم النامي. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو وللسيد كاستيلو ومعاونيه بوجه خاص على تنظيم الندوات وحلقات العمل في الهند والتي كانت مفيدة جدا لجميع أصحاب المصالح في النظام. وتقدّم الوفد بتوصيات بشأن مواصلة التعاون وتعزيزه تكميلا لجهود الحكومة الهندية. وأوصى أيضا بتنظيم برامج تدريبية متخصصة وموجهة إلى الموظفين الحكوميين وواضعي السياسات والأكاديميين وموظفي الإنفاذ ووكلاء البراءات والمدرسين والطلاب.

١٤١- وأبرز وفد الاتحاد الروسي الأهمية التي تعلّقها حكومة بلده على معاهدات الويبو وخصّ بالذكر معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن بعد التنفيذ الناجح للمعاهدة في معظم البلدان من المهم النهوض بالانتفاع بنظام المعاهدة في البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحرّ. وأوصى الوفد بخفض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات بالنسبة إلى البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحرّ. ودعا الويبو إلى زيادة المساعدة المقدمة فيما يتعلق بالندوات وحلقات العمل والبعثات. وقال إن تخفيض الرسوم من شأنه أن يسمح للبلدان تخصيص الأموال لأغراض الأنظمة الوطنية. وأوصى الوفد أيضا بإنشاء مكتبة إلكترونية من أجل الإسراع في تنفيذ المعاهدة. وقال إن من الضروري تسهيل النفاذ إلى تلك المكتبة بالنسبة إلى مكاتب البراءات والعلامات في تلك البلدان وبالنسبة إلى أصحاب المصالح في النظام. وأشار إلى ضرورة تناول مسألة التمويل إذ سيتعيّن ترجمة الوثائق التي ستحتوي عليها المكتبة إلى الصينية والروسية. وأوصى الوفد أيضا بإنشاء شبكات التعاون من أجل رفع فعالية مكاتب البراءات في معالجة الطلبات. والتمس الوفد من المكتب الدولي المساعدة من خلال إيفاد خبراء في مجال تقييم التكنولوجيا ونقلها. وشكر الوفد المكتب الدولي على تعاونه ومساعداته، لا سيما في مجال معاهدة التعاون بشأن البراءات.

١٤٢- وشكر وفد المغرب الويبو على التعاون مع بلده في مجال معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن حكومة المغرب تتفاوض حاليا مع شركات التصدير وأنها عازمة على تعزيز التعاون مع المكتب الدولي من أجل إذكاء الوعي لتحسين النفاذ إلى نظام المعاهدة. وتحدّث الوفد عن تجربة بلده الإيجابية في نظام مدريد. وقال إن نظام مدريد يعمل جيّدا وخص بالذكر الزيادة المسجّلة في الانتفاع بالعلامات التجارية الأجنبية وحمايتها في المغرب. وأعرب عن أسفه لأن ذلك لا ينطبق في الاتجاه الآخر فيما يتعلق بالعلامات التجارية الوطنية. وأثنى الوفد في ذلك الصدد على المكتب الدولي اهتمامه بنقص انتفاع الشركات الوطنية بنظام مدريد في العديد من البلدان النامية. وأشار الوفد إلى أن حكومته مستعدة في بدء العمل مع الشركات الوطنية، ولا سيما المصدّرة منها، في إذكاء الوعي بنظام مدريد. وقال إنه يرغب في تعزيز تلك الأنشطة بالتعاون مع الويبو من أجل تصحيح ذلك التفاوت المذكور والعمل على تمكين الشركات الوطنية من الاستفادة من مزايا نظام مدريد بقدر أكبر.

١٤٣- وأبرز وفد كوبا العمل الممتاز الذي أنجزته شعبة البلدان النامية في إدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات وخصّ بالذكر الدورة التدريبية عن نظام الطلب الإلكتروني (PCT-EASY) التي أتيحت إلى

موظفي المكتب والمنتفعين بالنظام. وشكر الوفد أيضا الشعبة على المساعدة التي قدّمتها بصورة عامة في تنفيذ المعاهدة. وشدّد على احتياج الدول الأعضاء النامية إلى المشاركة بفعالية أكثر في مشروع نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (PCT-SAFE) الذي يتيح إمكانية إيداع الطلبات الدولية عبر الشبكة. وشكر الوفد شعبة البلدان النامية في إدارة نظام مدريد ونظام لاهاي على المساعدة المقدّمة إلى بلده والتعاون معه. وأعرب عن تقديره للدعم المتواصل المقدم في تنفيذ نظام مدريد وإدارته. وهنّأ الوفد الويبو بصورة خاصة على تنظيم حلقة عمل عن تنفيذ نظام مدريد وإدارته في تاريخ سابق من هذه السنة لفائدة البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحرّ الأطراف في نظام مدريد.

١٤٤- وأبدى وفد الولايات المتحدة الأمريكية سروره بالإعلان عن الموافقة على قانون التصديق على بروتوكول مدريد. وقال إنه يتطلع إلى المشاركة في نظام مدريد فور استكمال الإجراءات اللازمة لذلك في غضون السنة المقبلة.

١٤٥- وأشار وفد السودان إلى أن بلده شرع في تنفيذ معاهدة التعاون بشأن البراءات في أوائل التسعينات واستلم عدة طلبات بوساطة مكتب استلام الطلبات، رغم أن بلده يعدّ من البلدان الأقلّ نموّا. وقال الوفد إن بعض مودعي الطلبات والمخترعين استفسروا عن سرية المعلومات في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعرب عن أمله في الحصول على المساعدة اللازمة لتحسين الخدمات المقدمة. وشدّد على أن رسوم المعاهدات لا تزال تثقل كاهل مودعي الطلبات في السودان رغم تخفيض بعضها بنسبة ٧٥٪. ودعا إلى مراجعة نظام الرسوم مرة أخرى.

١٤٦- وقال وفد مصر إن بلده يسير نحو الانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعرب عن تقديره لتعاون المكتب الدولي مع بلده من أجل تسهيل الانضمام. وأشار الوفد بصورة خاصة إلى المنتدى الوطني الذي انعقد في مصر سنة ٢٠٠١ ولقي نجاحا كبيرا. وأكّد الوفد من جديد على أن الانتفاع الفعال بالنظام سينعكس على قدرة البلدان النامية على تناول المسائل المتصلة بالمعارف التقليدية. وأشار الوفد أيضا إلى الاقتراح الرامي إلى إدراج المعارف التقليدية في حالة التقنية الصناعية السابقة لنظام المعاهدة. وقال إن ذلك الاقتراح مفيد جدا ومن شأنه أن يساعد البلدان النامية على الانتفاع بالنظام. وذكّر الوفد بأن بلده طرف في نظام مدريد ونظام لاهاي. وأعرب عن تأييده الشامل للبيان الذي تقدّم به وفد المغرب. وقال إن الشركات الوطنية في البلدان النامية لا تنتفع بنظامي مدريد ولاهاي بقدر كاف. ودعا الويبو إلى تعزيز أنشطتها التعاونية لمساعدة شركات التصدير والتصنيع في مصر حتى تستطيع تحسين الانتفاع بالنظامين ولا سيما فيما يتعلق بحماية العلامات التجارية والرسوم والنماذج في الخارج. وأعرب الوفد عن أمله في أن يؤدي الانتفاع بالنظامين إلى التصدي للمسائل المتصلة بالمعارف التقليدية.

١٤٧- وقال وفد نيكاراغوا إن الهدف من الانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات هو النهوض بالتنمية في البلد وتشجيع الابتكار. وأعرب الوفد عن أمله في أن ترسل وثيقة الانضمام إلى الويبو قريبا وأن تعمل الويبو على مساعدة بلده في تنفيذ المعاهدة.

١٤٨- وشدّد وفد كينيا على أن حكومة بلده تقرّ بأهمية حقوق الملكية الفكرية كأداة تجارية وكركن للسياسة الاقتصادية الحديثة. وأضاف قائلا إن بلده قد شرع في الإجراءات اللازمة من أجل الإدارة الفعالة لحقوق الملكية الفكرية في البلد. وذكّر بأن بلده عضو في العديد من معاهدات الملكية الفكرية وخصّ بالذكر معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد. وقال إن أغلبية جوانب الملكية الفكرية وحق المؤلف والأصناف النباتية تتمتع بالحماية في كينيا. ودعا الوفد الويبو إلى أن يجسّد نظام الملكية الفكرية احتياجات البلدان النامية ولا سيما فيما يتعلق بالوقع على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في تلك البلدان وتفادي التنازع مع الصحة العمومية. وأعلن الوفد عن اعتماد تشريع جديد بشأن الملكية

الفكرية يأخذ في الحسبان التغيرات في الساحة الوطنية والإقليمية والدولية ويرمي بالتالي إلى تحسين حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها وإدارتها وتعزيزها في البلد وضمان احترام الالتزامات الدولية. وأبرز الوفد أيضا أهمية المعلومات التقنية التي يكشف عنها في الوثائق المتعلقة بالبراءات. وقال إن معهد كينيا للملكية الفكرية له مركز تابع له للوثائق والبراءات ويضم ما يزيد على ١٢ مليون وثيقة متعلقة بالبراءات من جميع أرجاء العالم. وأضاف قائلا إن من بين وظائف المعهد تزويد الجمهور بالمعلومات المتعلقة بالبراءات من قاعدة البيانات. وأشار إلى أن بلده واصل تعاونه الدولي في مجال الملكية الفكرية من خلال الانضمام إلى العديد من أنظمة الحماية العالمية وإلى منظمة التجارة العالمية ويعمل جاهدا حاليا من أجل الانضمام إلى اتفاقات أخرى متعددة الأطراف.

١٤٩- وأعلن وفد جمهورية كوريا أن بلده شهد خلال السنوات الخمس الماضية زيادة هائلة في الطلبات المودعة في جمهورية كوريا بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن سنة ٢٠٠١ شهدت إيداع أكبر عدد من الطلبات الدولية المودعة في البلدان النامية من قبل مواطنين ومقيمين في جمهورية كوريا (٢ ٣١٨) مما جعل البلد يحتل المرتبة الثامنة في العالم من حيث عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة. وأعرب الوفد عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو وتعاونها من أجل إذكاء الوعي بمزايا النظام. وأشار الوفد إلى أن رسوم المعاهدة لا تزال رغم ذلك بعيدة المنال بالنسبة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة والمخترعين الأفراد. وطالب الوفد بالنظر في تخفيض تلك الرسوم بالنسبة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة والمخترعين الأفراد. وأعلن الوفد أن بلده يعمل حاليا من أجل الانضمام إلى بروتوكول مدريد في المستقبل القريب.

١٥٠- وأشار وفد المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) إلى الربط بين الأريبو وبروتوكول هراري وارتفاع عدد الدول الأعضاء في الأريبو المنضمة إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات (من ٣ إلى ١٠) قبل الربط بين الأريبو وإعلان هراري وبعده. وقال إن منظمته تتطلع إلى اليوم الذي تكون فيه جميع الدول الأعضاء فيها أطرافا في معاهدة التعاون بشأن البراءات. وشكر الويبو على المساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء والأريبو في مجال نظام المعاهدة. وأكّد من جديد على أن عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة من المنطقة لا يزال قليلا رغم الندوات العديدة التي نظمت حول نظام المعاهدة. وطلب من شعبة البلدان النامية التابعة لإدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات النظر في تنظيم مزيد من الندوات في السنتين المقبلتين.

١٥١- وأحاطت اللجنة علما، مع التقدير، بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/3/7 والوثيقة PCIPD/3/8.

البند ١٠ من جدول الأعمال: اعتماد مشروع التقرير

١٥٢- اعتمدت اللجنة مشروع التقرير بالإجماع.

البند ١١ من جدول الأعمال: اختتام الدورة

١٥٣- اجتمعت وفود فنزويلا ومصر والبرازيل للتعبير عن تقديرها لعمل الرئيسة والأمانة. ووافقت على ضرورة إيجاد وسيلة في المستقبل لتكون بيانات الرئيس الختامية بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال مقيّدة في التقرير. وأشارت الوفود أيضا إلى أن الاجتماع الحالي شهد إثارة قضايا مهمة وخصّت بالذكر الحاجة إلى زيادة الموارد المتاحة لأنشطة التعاون لأغراض التنمية وتكثيف العمل في برامج معيّنة واختصاص الأكاديمية وإدراج النقاط التي طرحت في إعلان الدوحة الوزاري بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة ضمن أنشطة اللجنة. ولاحظت الوفود أن تلك البيانات كلها لم تقيّد في البيانات الختامية لرئيسة الاجتماع.

١٥٤- وتحدث وفد بربادوس باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن الرغبة في أن تأخذ الأمانة بمختلف التوصيات المقدّمة خلال اجتماع هذه اللجنة وأن تنفذها، وخصّ بالذكر الحاجة إلى زيادة الموارد بجميع أنواعها لفائدة أنشطة التعاون لأغراض التنمية. وفي الختام، أشار الوفد إلى أن تلك المسألة ينبغي أن تؤخذ في الحسبان خلال الاجتماع المقبل للجنة البرنامج والميزانية.

١٥٥- وتحدث وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا. وأشار إلى فائدة المناقشات التي دارت خلال الجلسات العامة وفي إطار المنتدى حول القضايا الاستراتيجية في المستقبل. وقال إن هذا الاجتماع كان فرصة لمناقشة مختلف الأنشطة المنجزة في قطاع التعاون لأغراض التنمية وما يتصل بذلك من الأعمال التي تنجزها شعب أخرى في الويبو في مجال التنمية. وأعرب الوفد عن رغبته في أن تدرج التوصيات المقدمة خلال هذا الاجتماع ضمن سياسات البرامج التعاونية من أجل تعزيزها.

١٥٦- وقال وفد الصين إن شكل الاجتماع كان في حدّ ذاته تقدّما مهما. وأعرب عن اهتمامه بأن تضاف قضايا أخرى في المنتدى في المستقبل كي تناقشها الوفود.

١٥٧- وأدلى السيد روبرتو كاستيلو بملاحظاته الختامية. فشكر اللجنة باسم المدير العام على المناقشات التي دارت خلال الاجتماع. وأبرز أن هذه المناسبة شهدت تطبيق شكل جديد في الدورة والذي حظي بترحيب الوفود. وأشار أيضا إلى أن المنتدى خلص إلى نتائج مهمة ينبغي الاسترشاد بها في أنشطة هذا القطاع. وشكر السيد كاستيلو جميع الوفود على مشاركتهم البناءة والصريحة وشكر أيضا الرئيسة على كفاءتها وعملها في توجيه الاجتماع.

١٥٨- واختتمت الرئيسة الاجتماع.

[نهاية المرفق والوثيقة]